مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٠)، العدد (٢)، ص ص ٦٢١-٧١٠، (ربيع ثاني ١٤٣٨هـ/ديسمبر ٢٠١٦م)

النساء المجهولات وروايتهن في السنن الأربعة

محمد عبدالرحمن طوالبه
أستاذ مشارك في الحديث الشريف وعلومه
جامعة اليرموك-كلية الشريعة- قسم أصول الدين

ملخص البحث. هدف هذا البحث إلى دراسة النساء المجهولات في السنن الأربعة وأحاديثهن، فعرّفت بالمجهول وما يلتحق به، وبيّنت أسباب الجهالة عند الرجال والنساء، وحكم روايتهم.

وأظهر البحث قبول رواية المجهولات متى احتفت بالقرائن، كأن يكون من كبار التابعين، أو أوساطهم ممن تعذر الوقوف على معرفة أحوالهن، وعلى أن تكون روايتهن قد سلمت من الشذوذ والنكارة وركاكة اللفظ وغيرها من القرائن.

ورد روايتهن إذا كن دون ذلك ممن تأخر العهد بهن فكن من صغار التابعين أو أتباعهم، ولم تحتف بما يشفع لها من القرائن.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فإن موضوع النساء المجهولات – اللواتي لم يعرفن بجرح ولا تعديل ولا يكاد يروي عنهن إلا راو – لم يحظ بعناية الباحثين إما لندرة المعلومات عنهن، وإما للرأي العام في ترك رواية المجاهيل بمن فيهم النساء، وإما لاختلاف العلماء في قبول روايتهم، فعزمت على جمع شتات هذا الموضوع والكتابة فيه وسميته " النساء المجهولات وروايتهن في السنن الأربعة ".

خطة البحث

قسمت هذا البحث بعد المقدمة إلى فصلين وخاتمة:

١ - الفصل الأول: الدراسة النظرية، وجعلتها في ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: تعريف المجهول وما يلتحق به.
- المبحث الثاني: أسباب الجهالة عند الرجال والنساء.
- المبحث الثالث: حكم رواية المجهول.

٢ - الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية، وجعلتها في خمسة مباحث:

- المبحث الأول: النسوة المجهولات من الطبقة الثالثة.
- المبحث الثاني: النسوة المجهولات من الطبقة الرابعة.
- المبحث الثالث: النسوة المجهولات من الطبقة الخامسة.
- المبحث الرابع: النسوة المجهولات من الطبقة السادسة.
- المبحث الخامس: النسوة المجهولات من الطبقة السابعة.

الأسباب الدافعة لهذا البحث:

١ - لم تفرد النساء المجهولات وأحاديثهن ببحث أو كتاب.

٢ - اختلاف النقّاد في الخلوص إلى حكم في المجهولات وأحاديثهن، حملني على النظر في الأمر ومحاولة مقاربة حكم مشفوع بدليل أو قرينة.

٣ - محاورة القواعد العامة التي ذكرها العلماء وبنوا عليها أحكامهم على الرواة وأحاديثهم، والولوج إلى الواقع الإجرائي القائم على النظر في كل راو وحديثه، إذ إن لكل واحد منهم حكما خاصا تفرزه الدراسة النقدية المتخصصة.

أهداف الدراسة:

١ - التعرف على الأسباب التي حملت النقاد على تجهيل النساء.

٢ - بيان أسباب الجهالة المشتركة بين الرجال والنساء، والأسباب التي استقلت بها النساء عن الرجال.

٣ - ردّ أحاديث النساء المجهولات التي خلت من قرائن القبول.

٤ - ترجمة ما أقره النقاد من أن لكل حديث نقداً خاصاً إلى واقع اجرائي، يقوم على دراسة حالة الراوي ومروياته بصورة تفصيلية.

٥ - بين صحة القاعدة التي أنشأها الامام الذهبي في قبول رواية المجهولين - إذا كانوا من صغار التابعين وأوساطهم، دون صغارهم ومن جاء بعدهم - بصورة عملية قائمة على الدراسة الواقعية للراوي ومروياته.

منهجي في البحث:

١ - رتبت أسماء النساء المجهولات على الطبقات، وفي كل طبقة على الحروف في الأسماء ثم الكنى ثم المبهمات وترقيمهنّ.

٢ - ترجمت لكل واحدة بذكر اسمها وما قيل عن حالها وطبقتها، وعمن روت ومن روى عنها، وذكرت مصادر الترجمة في الهامش.

٣ - ترجمت لمن روى عن كل واحدة بإيجاز من التقريب.

٤ - ذكرت ما لكل واحدة من حديث في السنن الأربعة بإسناده وجزء من متنه إذا كان طويلاً للاختصار، وخرجته في الهامش.

٥ - ذكرت حكم العلماء المتقدمين والمتأخرين وبعض المعاصرين على الحديث وأتبعت ذلك بخلاصة رأيي.

٦ - عند الحكم على إسناد المجهولات من النساء آثرت استعمال حكم القبول، كنت أقول: إسنادٌ مقبولٌ تحرزاً عن الجزم بالصحة أو الحسنِ.

٧ - عمدت إلى الاختصار في ذكر المؤلفات وعدم ذكر مؤلفيها، لتكرارها وشهرتها، خاصة الذهبي في الميزان والكاشف، وابن حجر في التقريب والتهذيب.

دراسات سابقة:

١ - الراوي المجهول: مفهومه، أنواعه، أحكامه، محمد سعيد حوى، بحث محكم، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سنة النشر ٢٠٠٢، العدد ٦، المجلد ١٧، الأردن.

٢ - مناهج علماء الجرح والتعديل في مصطلح المجهول وعلاقته بالوحدان: دراسة نظرية تطبيقية، محمد سعيد حوى، بحث محكم، مجلة دراسات: علوم الشريعة والقانون، المجلد ٣١، العدد١، ٢٠٠٤، الأردن.

٣ - تحرير المنقول في الراوي المجهول، د. محمد بن عمر بن سالم بازمول، دار الإمام أحمد، القاهرة، ط١، ٢٠٠٥م.

٤ - الجهالة عند المحدثين، عبد الصمد بن محمد البرادعي، رسالة دكتوراه، إشراف أ. د وصي الله عباس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٢٦ه.

٥ - الموصوفون بالجهالة من غير الصحابة في رجال صحيح الإمام البخاري، أ. د نافذ حسين حماد، مجلة جامعة الشارقة، مجلد ٥، عدد ٣، ٢٠٠٨، ص٢٠٨.

٦ - الحكم القاضي بالرد على قدح المروي بجهالة الراوي، تأليف أبي لؤي البليدي[١].

٧ - جهالة الراوي، عبد الله بن عبد الرحمن السعد[٢].

٨ - الإكليل ببيان احتجاج الائمة بروايات المجاهيل، أحمد شحاتة السكندري[٣].

الفصل الأول: الدراسة النظرية

المبحث الأول: تعريف المجهول وما يلتحق به

أولا: تعريف المجهول: الجهالة لغة: من (جَهِلَ)، قال ابن فارس: " الْجِيمُ وَالْهَاءُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا خِلَافُ الْعِلْمِ، وَالْآخَرُ الْخِفَّةُ وَخِلَافُ الطُّمَأْنِينَةِ[٤]. والجهالة من الجهل تقول: جهل جهلاً، وجهالة. وذكر الأصبهاني أن الجهل على ثلاثة أضرب، وهي: اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه. -فعل الشيء بخلاف ما حقه أن يفعل. - خلو النفس من العلم، وقال الأصفهاني عن الأخير: " هو الأصل "[٥].

---

(١) ملتقى أهل الحديث، http: //www. ahlalhdeeth. com/vb/showthread. php?t= ٩٣٩٢١

(٢) الموقع الرسمي للشيخ عبد الله السعد، http: //www. alssad. com/publish/article_ ٢١٢. shtml

(٣) مذكور على موقع المكتبة الشاملة، ورابطه غير موجود. http: //shamela. ws/index. php/author/ ١٢٠١

(٤) ابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) ، معجم مقاييس اللغة (١ / ٤٨٩) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٥) انظر الأصفهاني: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ) ، المفردات في غريب القرآن ص٢٠٩، تحقيق صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ.

والمجهول اسم مفعول من جهل، والتجهيل أن تنسبه إلى الجهل، فتقول: جهلت فلاناً[٦].

فمدار الجهالة على عدم العلم بالشيء ومعرفته والوقوف على حقيقته، والمجهول من لا يعرف ولم تعلم حاله.

المجهول اصطلاحاً: عرفه الخطيب ناسباً تعريفه إلى المُحَدِّثين: " كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرفه العلماء به، ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد "[٧].

وعرّفه ابن حجر: بأنه" من لا يُعرف فيه تعديل ولا تجريح "[٨].

من مجموع ما تقدّم يظهر أن ما استقر عليه تقسيم المتأخرين انقسام المجهول إلى قسمين؛ مجهول العين وعليه يتنزل كلام الخطيب، ومجهول الحال وعليه يتنزل كلام ابن حجر، ويمكن أن نخلص إلى أن المجهول اصطلاحاً: هو الذي لم تعرف عينه ولا حاله بجرح أو تعديل عند النّقاد.

ثانيا: تعريف مجهول العين: وهو على ما عرفه الخطيب البغدادي: " كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه ولا عرفه العلماء به ومن لم يعرف حديثه إلى من جهة راو

---

(٦) انظر الجوهري: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية٤/١٦٦٣، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م الصحاح، الأصبهاني، المفردات في غريب القرآن ص٢٠٩.

(٧) البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب (ت٤٦٣) ، الكفاية في قوانين الرواية، ص٨٨، تحقيق أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، منشورات المكتبة العلمية، المدينة المنورة، ط٢، بلا تاريخ ص١٤٩.

(٨) ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ص١٠٧، تحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

واحد "[٩]، وكل من جاء بعده اتكأ عليه في بيان حد مجهول العين، وكلام الخطيب هذا يشير بفحواه إلى أن مجهول العين هو: أ - الذي لم يرو عنه إلا راو واحد. ب - ولم يعرف بطلب العلم عند العلماء.

وفي ثنايا هذا التعريف ما يشير إلى اشتراط التضعيف أو التوثيق وهو الذي أشار إليه ابن حجر حيث قال في تعريف مجهول العين: " من لم يرو عنه غير واحد، ولم يوثّق "[١٠]. ومن المحدثين من يرى أن مجهول العين هو: من لم تعرف عينه، على مقتضى المعنى اللغوي لهذه اللفظة فلا يُدْرَى من هو[١١].

ولم يعرف ابن القطان مجهول العين، فالراوي عنده إما مستور روى عنه اثنان ولم تثبت عدالته، وإما مجهول الحال روى عنه واحد فقط[١٢]. وهناك تفصيلات في تعريف مجهول العين نقلها البرادعي في كتابه القيم " الجهالة عند المحدثين "[١٣].

ثالثا: تعريف مجهول الحال: قال ابن القطان: " فَأَما قسم مجهولي الْأَحْوَال، فَإِنَّهُم قوم أَنما روى عَن كل وَاحِد مِنْهُم وَاحِد، لَا يعلم روى عَنهُ غَيره". [١٤] ورأي ابن

(٩) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، الكفاية في علم الرواية، تحقيق أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي المدني، المدينة المنورة، المكتبة العلمية، د. ط، ص٨٨.

(١٠) ابن حجر: تقريب التهذيب ص٧٣.

(١١) البرادعي: عبد الصمد بن محمد، الجهالة عند المحدثين، ص٨٠، الرياض، دار العاصمة، ط١، ٢٠١١م..

(١٢) انظر: ابن القطان، بيان الوهم، (٤/٢٠).

(١٣) البرادعي، عبد الصمد بن محمد، الجهالة عند المحدثين، ص٦١- ٨٣.

(١٤) ابن القطان: علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨هـ) ، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، (٤ / ١٣) ، تحقيق د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

حجر أن مجهول الحال من: " روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق، فهو مجهول الحال، وهو المستور "[١٥].

يلاحظ مما تقدم، أن ابن القطان جعل مجهول الحال من تفرّد بالرواية عنه رجل واحد، وهو بذلك يوافق تعريف الخطيب الذي يتنزّل عليه مجهول العين عند العلماء. في حين أن ابن حجر اشترط له رواية اثنين مع خلوّه من أي توثيق. وعرّفه المناوي بأنه: "من لم ينص أحد من أئمة الحديث على تعديله ولا تجريحه"[١٦]. وهناك تفصيلات في تعريف مجهول الحال[١٧].

رابعا: تعريف المستور: قال ابن فارس: "(سَتَرَ) السِّينُ وَالتَّاءُ وَالرَّاءُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْغِطَاءِ. تَقُولُ: سَتَرْتُ الشَّيْءَ سَتْرًا. وَالسُّتْرَةُ: مَا اسْتَتَرْتَ بِهِ، كَائِنًا مَا كَانَ. وَكَذَلِكَ السِّتَار"[١٨]. فالمستور هو المغطّى والمخفي الذي لم يبن ما فيه.

وأما المستور اصطلاحاً: فعرفه ابن القطان بقوله: " فأما المستور فهو من لم تثبت عدالته لدينا، ممن روى عنه اثنان فأكثر "[١٩]. وقال ابن الصلاح: " المستور من يكون عدلاً في الظاهر ولا تعرف عدالة باطنه ".[٢٠] كما نقل ذلك عن الأئمة وارتضاه.

فالمتأمل لهذين القولين يجد أن ابن القطان نزع إلى اعتبار عدد الرواة عن المستور، دون أن يفصل في عدالته الظاهرة والباطنة، فمنطوق عبارته يشمل الجهالة

---

(١٥) ابن حجر، نزهة النظر ص١٢٦.

(١٦) المناوي، اليواقيت والدرر، ١٦٢/١.

(١٧) انظر البرادعي ص١٠٩-١٣٠.

(١٨) ابن فارس: مقاييس اللغة (٣ / ١٣٢).

(١٩) ابن القطان: بيان الوهم والإيهام ٩٠/٣.

(٢٠) ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، ص١١١. تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

بأحوال المستور في الظاهر والباطن. بخلاف ابن الصلاح الذي لم يتعرض لذكر عدد الرواة عن المستور، وجعل الفيصل في بيانه معرفة عدالته في الظاهر دون الباطن.

ومن العلماء من فرّق بين مجهول الحال والمستور فجعلوا مجهول الحال: من لم تعرف عدالته ظاهراً وباطنا، وجعلوا المستور من جهلت عدالته الباطنة دون الظاهرة، وقد يكون هو الذي روى عنه واحد.

قال البرادعي: "فالمستور أو عدل الظاهر خفي الباطن في كل ما سبق هو في المعنى الذي حملت عليه كلام ابن الصلاح في المستور وهو أن يلتقي الناقد برجل ظاهره الإسلام، ولم يرَ عليه سبباً مفسِّقاً، ولم يخبر باطنه فهذا رجل بالنسبة له مستور"[٢١]. قلت: وهذا غالب أحوال النساء.

- في حين أن ابن حجر لم يفرق بين المستور ومجهول الحال إذ قال: " فإن سمي الراوي وانفرد واحد عنه فمجهول العين، أو اثنان فصاعداً، ولم يوثق فمجهول الحال وهو المستور "[٢٢]. وهناك تفصيلات في تعريفهما والتفريق بينهما[٢٣].

خامسا: تعريف المُبهم: من بهم، قال ابن فارس: الباء والهاء والميم: أن يبقى الشيء لا يعرف المأتى إليه، يقال: هذا أمر مبهم[٢٤]. والمبهم أو من لم يسم في الإسناد وهو أن يقول الراوي: حدثني رجل أو شيخ، أو الثقة أو حدثني عمرو عن أخيه، هذا المعنى أطلق عليه المحدثون لفظة "مجهول"، و"مجهول العين ". وممن استعمله الخطيب

---

(٢١) البرادعي: الجهالة عند المحدثين ص١٤٨.

(٢٢) ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (مطبوع ملحقا بكتاب سبل السلام) ، ٧٢/٤، المحقق: عصام الصبابطي – عماد السيد، دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الخامسة، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

(٢٣) انظر البرادعي الجهالة عند المحدثين ص١٤٨-١٧١.

(٢٤) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ٣١١/١.

البغدادي: " حيث قال باب قول الراوي: حدثت عن فلان وقوله: حدثنا شيخ لنا. لا يصح الاحتجاج بما كان على هذه الصفة؛ لأن الذي يحدث عنه مجهول عند السامع"[٢٥]. وقال ابن كثير: "فأما المبهم الذي لم يسم أو سمي، ولم تعرف عينه". [٢٦] وكلام الخطيب من باب التعريف بالمثال، وكلام ابن كثير هذا بمثابة التقعيد لفحوى كلامه.

المبحث الثاني: أسباب الجهالة

أولا: أسباب الجهالة عند الرجال: ترجع الأسباب التي أدت إلى جهالة الرواة إلى:

١ - تعذر الخبرة الباطنة بمن تقادم العهد بهم من الرواة، وهي فحوى عبارة ابن الصلاح في المقدمة[٢٧].

٢ - كثرة نعوت الراوي[٢٨].

٣ - قلة مرويات الراوي إذ " إن الراوي قد يكون مقلاً من الحديث، فلا يكثر الأخذ عنه "[٢٩]. فعندما سئل الإمام أحمد بن حنبل عن عقبة بن عبيد الله أبو الرحال الطائي فقال: كم يروي، إنما يروي حديثين أو ثلاثة. [٣٠] وصرح ابن القطان بأن قلة

---

(٢٥) الخطيب: الكفاية ص ٣٧٤، وانظر البرادعي، الجهالة عند المحدثين ص٣٢.

(٢٦) ابن كثير، شرح اختصار علوم الحديث، ٢٥٦/١.

(٢٧) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح، ١١٢/١.

(٢٨) ابن حجر: نزهة النظر ص٩٩، وانظر فتح المغيث ص٣٨٨.

(٢٩) ابن حجر: نزهة النظر ص١٠٠. وانظر البرادعي: عبد الصمد بن محمد، الجهالة عند المحدثين ص١٦.

(٣٠) ابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، الجرح والتعديل٣١٥/٦. طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م،

حديث الراوي من أسباب الحكم عليه بالجهالة حيث قال: "سعيد بن حفص، خال النفيلي، لا أعرف حاله. . . والرجل ليس له من الرواية ما تعلم به حاله"[٣١].

٤ - إيهام الراوي شيخه أو عدم التصريح باسمه إما للاختصار أو نسيان اسمه أو ضعف الشيخ الذي لم يسم.[٣٢]

٥ - إفراد اسم الشيخ. (مفردا عن النسب أو أي علامة تكشف عن شخصيته).

٦ - قلة عدد الرواة عن الشيخ، وهذا هو الأظهر في الحكم على الجهالة.[٣٣] وقد علل البيهقي قول الشافعي في حديث: (إسناده مجهول) قائلاً: يزيد بن الأسود ليس له راو غير ابنه. ولا لابنه جابر راو غير يعلى[٣٤].

٧ - بعد أقطارهم[٣٥].

٨ - الاختلاف في اسم الراوي[٣٦].

ثانيا: أسباب الجهالة عند النساء: لجهالة النساء المحدثات أسباب عديدة، منها ما يشاركن فيها الرجال، ومنها ما يختصصن به، فمما يشاركن فيه الرجال:

١ - قلة المرويات

٢ - وقلة عدد الرواة عنهن

٣ - وتقادم العهد بهن.

---

(٣١) ابن القطان: بيان الوهم والإيهام ٤٨/٥.

(٣٢) ابن حجر: نزهة النظر ص١٠٠-١٠١. وانظر البرادعي، الجهالة عند المحدثين ص١٧.

(٣٣) انظر البرادعي: الجهالة عند المحدثين ص٥.

(٣٤) ابن حجر، تلخيص الحبير، ٧٣/٢.

(٣٥) البرادعي: الجهالة عند المحدثين ص٥.

(٣٦) السعد: جهالة الراوي ص١٧.

ومما ينفردن به من الأسباب:

١ - عدم البُروز ومخالطة الرجال.

٢ - القرار في البيت وانشغالها بالزوج والأبناء. ولهذا نجد معظم النساء في الصدر الأول لم يرو عنهن إلا من هو من محارمهن أو أقاربهن.

٣ - عدم الرواية عنها إلا من محرم أو قريب.

٤ - عدم مُكنتها من السفر، لاعتبارات مختلفة كما هو حال الرجال.

٥ - كراهة بعض الرّجال الراوية عن النّساء، قال أبو هاشم الرماني[٣٧]: "كانوا يكرهون الرواية عن النساء، إلا عن أزواج النبي ﷺ "[٣٨].

وقال شعبة: "كنت إذا أتيت الكوفة يسألني الأعمش عن حديث قتادة، فقلت له يوماً: حدثنا قتادة عن معاذة، قال عن امرأة، اغرب، اغرب "[٣٩].

قال الجديع: إن " غلبة الجهالة على النساء أنهم لم يكونوا يرغبون في الرواية عنهن؛ لأنها رواية عن المجهولات "[٤٠].

---

(٣٧) هو يحيى بن دينار الواسطي، من أئمة العلم وكان ثقة، توفي ١٢٢هـ، انظر الذهبي، تاريخ الإسلام، ٣٣٦/٨.

(٣٨) عبد الله بن أحمد: العلل ومعرفة الرجال رقم ٤٩٥٦. وقد شنع هشام بن عروة على ابن إسحاق؛ لأنه قال إنه سمع من زوجة هشام، انظر مناقشة ذلك في الضعفاء لأبي زرعة، في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٢ / ٥٩٠). لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م. ابن أبي حاتم: في الجرح والتعديل ج ٣/ ق٢/ ١٩٣تاريخ بغداد ج١/ ٢٢٢، ميزان الاعتدال ج ٣/ ٤٧٠- ٤٧١. ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تهذيب التهذيب ج٩/ ٤١، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

(٣٩) ابن عدي: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) ، الكامل في ضعفاء الرجال، ١٤٦/١، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

(٤٠) الجديع: تحرير علوم الحديث ٤٩٣/١.

المبحث الثالث: حكم رواية المجهول بأقسامه

أولا: حكم رواية مجهول العين: القول الأول: القبول مطلقاً وذلك عند من لم يشترط في الراوي لثبوت العدالة مزيداً على الإسلام، وهو مذهب الحنفية ومن وافقهم في هذا، وهو لازم كل من ذهب إلى أن رواية العدل بمجردها عن الراوي تعديل له[٤١]. **وهذا مذهب متساهلٌ متسعٌ.**

القول الثاني: الردّ مطلقاً: قال ابن المواق: " لا خلاف أعلمه بين أئمة الحديث في رد المجهول الذي لم يرو عنه إلا واحد، وإنما يحكى الخلاف عن الحنفية[٤٢]. وقال ابن السبكي: " أما المجهول ظاهراً وباطناً فمردود إجماعاً لانتفاء تحقق العدالة وظنها وكذا مجهول العين كأن يقال فيه: عن رجل مردود إجماعاً لانضمام جهالة العين إلى جهالة الحال[٤٣]. **وهذا فيه تشدد، وسياتي اختيار المذهب المختار.**

ثانيا: حكم رواية مجهول الحال: اختلف النقاد في روايته على أقوال: **القول الأول**: القبول مطلقاً، وهو قول بعض الشافعية ومنهم سليم الرازي، وعلله ابن الصلاح قائلاً: لأن أمر الأخبار مبني على حسن الظن بالراوي ؛ ولأن رواية الأخبار تكون عند من يتعذر عليه معرفة العدالة في الباطن، فاقتُصر على معرفة ذلك في الظاهر[٤٤]. وهذا فيه تساهل وتوسع.

---

(٤١) انظر السخاوي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) ، فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، ٤٨/٢. تحقيق علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م. باختصار.

(٤٢) المرجع السابق، ٣٢١/١.

(٤٣) العطار، حسن بن محمد الشافعي، حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع للسبكي، بيروت، دار الكتب العلمية، د. ط، د. ت، ج١٧٦/٢.

(٤٤) ابن الصلاح: علوم الحديث ص١١٢

القول الثاني: الرد مطلقاً، وهذا مذهب جمهور المحدثين[٤٥]. وهذا فيه تشدد.

القول الثالث: التوقف. قال ابن حجر: " والتحقيق أن رواية المستور – وهو مجهول الحال عنده - ونحوه مما فيه الاحتمال لا يطلق القول بردها ولا بقبولها، بل يقال: هي موقوفة إلى استبانة حاله كما جزم به إمام الحرمين. ونحوه قول ابن الصلاح فيمن جرح بجرح غير مفسر[٤٦]. وهذا الرأي أعدلها.

ثالثا: حكم رواية المستور عند من يراه خلاف مجهول الحال كابن الصلاح وابن القطان.

١ - القبول: قال ابن الصلاح: " يحتج بروايته بعض من رد الأول (أي مجهول الحال) وهو قول بعض الشافعيين. . . "[٤٧]. قال النووي: والأصح: جواز الاحتجاج برواية المستور[٤٨]. وذكر ابن حجر أنه إنما يحتج برواية المستور " بالشروط التي ذكرها الترمذي"[٤٩]، وقال في موضع آخر: بل الذين قبلوه جعلوه من جملة الحسن بشرطين: أحدهما: أن لا تكون رواياتهم شاذة. وثانيهما: أن يوافقهم غيرهم على رواية ما رووه[٥٠].

---

(٤٥) ابن حجر: نزهة النظر ص٢٣٢.

(٤٦) ابن حجر: المرجع السابق ص٢٣٢.

(٤٧) ابن الصلاح، علوم الحديث، ص١٢١-١٢٢.

(٤٨) النووي، المجموع، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٧ م، ٢٧٩/٦.

(٤٩) ابن حجر، النكت على مقدمة ابن الصلاح، تح: المدخلي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ١، ١٩٨٤، ٦٩/١.

(٥٠) ابن حجر، النكت على مقدمة ابن الصلاح، ٣٧٠/١.

وقبل الزيدية رواية المستور[٥١]. وهذا فيه توسع وتساهل.

٢ - الردّ: قال ابن القطان: والحق في هذا أنه لا تُقبل روايته ولو روى عنه جماعة، ما لم تثبت عدالته[٥٢].

ونقل إمام الحرمين عن المعتبرين من الأصوليين: أنها " لا تقبل روايته " وقال: "وهو المقطوع به عندنا "[٥٣]. وهذا فيه تشدد.

٣ - التوقّف إلى استبانة حالهم على ما يؤثره إمام الحرمين حيث قال: "والذي أوثره في هذه المسألة ألا نطلق رد رواية المستور ولا قبولها، بل يقال: رواية العدل مقبولة، ورواية الفاسق مردودة، ورواية المستور موقوفة إلى استبانة حالته "[٥٤]. أي بقرائن الأحوال.

رابعا: حكم رواية المبهم ومن سُمي ولم تُعرف عينه: ذهب أئمة الحديث إلى عدم قبول الحديث الذي في إسناده راو لم يُسم أو سُمي ولم يتميز. قال الخطيب: "باب في قول الراوي حدثت عن فلان وقوله حدثنا شيخ لنا: لا يصح الاحتجاج بما كان على هذه الصفة؛ لأن الذي يحدث عنه مجهول عند السامع "[٥٥].

وقال ابن كثير: " فأما المبهم الذي لم يسم أو من سمي ولا تعرف عينه فهذا ممن لا يقبل روايته أحد علمناه" –ولكن إذا احتف بقرائن تعضده لقبول روايته قُبل، ولهذا

---

(٥١) انظر الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ) ، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، ١٩٢/٢-١٩٦. تحقيق أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

(٥٢) ابن القطان، بيان الوهم، ٢٠/٤.

(٥٣) السخاوي، فتح المغيث، ٣٢٣/١. بتصرف.

(٥٤) المرجع السابق.

(٥٥) الخطيب، الكفاية في علم الرواية، ٣٧٤/١.

استثنى ابن كثير قائلاً– "ولكن إذا كان في عصر التابعين، والقرون المشهود لهم بالخير، فإنه يستأنس بروايته ويستضاء بها في مواطن "[٥٦]. وهذه المواطن حيث تقوم القرائن المعتبرة على تمشية هؤلاء المجاهيل والاعتبار بها تحسيناً للظن.

والخلاصة أن حكم رواية المتقدم ذكرهم مردودة مما لم تكن مشفوعة بالقرائن التي تنهض بها إلى مقاربة القبول. وقيدها الإمام الذهبي بعض طبقات المجهولين وقرائن الأحوال المحتمة بخبرهم فقال: "وأما المجهولون من الرواة، فإن كان الرجل من كبار التابعين[٥٧]، (الطبقة الثانية) أو أوساطهم (الطبقة الثالثة) احتمل حديثه وتلقي بحسن الظن، إذا سلم من مخالفة الأصول وركاكة الألفاظ. وإن كان الرجل منهم من صغار التابعين (الطبقة الخامسة) فيتأنى في رواية خبره،

ويختلف ذلك باختلاف جلالة الراوي عنه وتحريه وعدم ذلك. وإن كان المجهول من أتباع التابعين (الطبقة السابعة) ومن بعدهم فهو أضعف لخبره سيما إذا انفرد" [٥٨].

وأكد ذلك ابن كثير قائلاً: "فأما المبهم الذي لم يسم، أو من سمي ولا تعرف عينه فهذا ممن لا يقبل روايته أحد علمناه. ولكنه إذا كان في عصر التابعين والقرون المشهود لهم بالخير، فإنه يستأنس بروايته، ويستضاء بها في مواطن"[٥٩]. وهذا ما ينسحب على جملة من النساء المجهولات في بحثي هذا وهن من طبقة أوساط التابعين

---

(٥٦) ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، اختصار علوم الحديث ص٩٧، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الثانية.

(٥٧) وعبارة الذهبي هذه متشعبة عما قاله ابن الصلاح: ويشبه أن يكون العمل على هذا الرأي في كثير من كتب الحديث المشهورة في غير واحد من الرواة الذين تقادم العهد بهم، وتعذرت الخبرة الباطنة بهم. ابن الصلاح: علوم الحديث ص١١٢.

(٥٨) الذهبي: محمد بن أحمد، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، مكة المكرمة، مكتبة النهضة الحديثة، ط٢، د. ت، ص٤٧٨.

(٥٩) ابن كثير: الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث (ص: ٩٧).

دون صغارهن، وحالهن مبني على الستر مما يجعل المعرفة بعدالتهن الباطنة متعذرة بحكم عدم مخالطتهن بالرجال ونحو ذلك. ويُحمل الإطلاق في عبارة ابن كثير على تقييد الذهبي المتقدم.

وقال المعلمي في التنكيل: إن العجلي يوثق المجاهيل من القدماء وكذلك ابن سعد، وابن معين والنسائي وآخرون غيرهم يوثقون من كان من التابعين أو أتباعهم إذا وجدوا رواية أحدهم مستقيمة، بأن يكون له فيما يروي متابع أو شاهد وإن لم يرو عنه إلا واحد ولم يبلغهم عنه إلا حديث واحد[٦٠].

وقال السعد: "الجهالة في الأصل علة يردّ بها الخبر، ولكن أحياناً يُقبل حديث من ليس بالمشهور وكان فيه جهالة، إذا احتفّت به القرائن التي تقوّي خبره، وبالذات إذا كان من الطبقات المتقدمة كطبقة كبار التابعين"[٦١].

والذي يحسن المصير إليه ما كان عليه "أكثر المحدثين الذين كانوا يعتمدون في توثيق الراوي الذي لم يجرح على سبر حديثه، فإذا وجدوا أحاديثه مستقيمة وثقوه وصححوا له وإن لم ينص أحد على عدالته الدينية، ويرون أن العدالة الظاهرة كافية في ذلك "[٦٢].

---

(٦٠) المعلمي: عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦هـ)، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل١/٢٥٥، تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني – زهير الشاويش – عبد الرزاق حمزة، المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

(٦١) السعد، جهالة الراوي، ص١.

(٦٢) البرادعي، عبد الصمد، الجهالة عند المحدثين، ص٣٠٧-٣٠٨.

فإن كان الراوي المجهول من طبقة كبار التابعين أو أوساطهم فلا بد لقبول روايته من **قرائن وهي**:

١ - سلامته من النكارة ومخالفة الثقات وركاكة اللفظ. كما قال الذهبي: (احتمل حديثه وتلقي بحسن الظن، إذا سلم من مخالفة الأصول وركاكة الألفاظ)[٦٣].

٢ - إذا كان الراوي عنه لا يروي إلا عن ثقة[٦٤].

٣ - إذا كان الراوي عنه ثقه، قال البرقاني في الطبقات: " باب من لم يشتهر عنه الرواية، واحتملت روايته لرواية الثقات عنه ولم يغمز"[٦٥].

٤ - إذا كان الراوي مشهوراً في غير العلم بالزهد والنجدة، قال ابن عبد البر: " كل من لم يرو عنه غير راو واحد فهو عندهم مجهول، إلا أن يكون رجلاً مشهوراً في غير حمل العلم، كاشتهار مالك بن دينار بالزهد، وعمر بن معدي كرب بالنجدة"[٦٦].

٥ - أذا كان الحديث الذي يرويه سليماً من مخالفة الأصول وركاكة الألفاظ، على ما ذكره الذهبي قريباً.

٦ - وجود المتابعات أو الشواهد[٦٧]. وإذا كانت في الصحيحين فذلك مزيد استئناس بها.

---

(٦٣) الذهبي: محمد بن أحمد، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، مكة المكرمة، مكتبة النهضة الحديثة، ط٢، د. ت، ص٤٧٨.

(٦٤) السخاوي: فتح المغيث ٤٨/٢، السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) : تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ٣١٧/١، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.

(٦٥) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ٦/١٠.

(٦٦) أورده ابن الصلاح في علوم الحديث ص٣٢١.

(٦٧) انظر مرجع سابق ١٧/١.

٧ - قلة مرويات الراوي، فيكون ذلك عوناً للراوي على معرفتها وحفظها واتقانها، قال السمعاني: كان سعد أعرف بحديثه لقلّته[٦٨]. وغالب النسوة المجهولات ليس لها إلا حديثاً واحداً وندر من لها حديثان.

٨ - أن يكون موضوع الحديث مما له اختصاص بالراوي (كطهارة النساء، أو الكحل، أو الحناء، أو علاقة الضرائر) أو له علقة بهن بحكم العادة الجارية كالطبخ وصنع الأشربة إذا كان الراوي من النساء.

٩ - إذا كان الراوي من أهل الراوي عنه كابنه أو بنته أو ابن أخيه أو ابن أخته أو حفيده، قال ابن حجر: ولا شك أن الرجل أضبط لحديث أهل بيته من غيره[٦٩].

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: المجهولات من نساء الطبقة الثالثة

١- أمية بنت أبي الصلت[٧٠]: واسم أبي الصلت الحكم، ويقال آمنة" بمد ونون" لا يعرف حالها من الثالثة. روت عن امرأة من غفار وعنها سليمان بن سحيم[٧١].

---

(٦٨) السمعاني.

(٦٩) ابن حجر، فتح الباري، ١/١٥٥.

(٧٠) الذهبي: الميزان (١ / ٢٧٦). ابن حجر: التقريب، ترجمة رقم ٨٨١٦ (ص: ٧٦٤). التهذيب، (١٢ / ٤٠١)، وانظر التحقيق في اسمها واسم من روت عنها وتابعيتها عند ابن حجر في التهذيب (١٢/٤٠١)، والإصابة في تمييز الصحابة (٨ / -٤٣، ٤٤).

(٧١) أبو أيوب المدني صدوق من الثالثة " انظر التقريب، ترجمة رقم ٢٥٦٢ (ص: ٢٥١) و التهذيب ٣٢٨ (٤ / ١٩٣).

روى لها أبو داود حديثاً واحداً، قال: "حدثنا محمد بن عمرو الرازي، حدثنا سلمة يعني ابن الفضل، أخبرنا محمد يعني ابن إسحاق، عن سليمان بن سحيم، عن أمية بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار قد سماها لي قالت: أردفني رسول الله، على حقيبة رحله قالت: فوالله، لم يزل رسول الله، إلى الصبح، فأناخ ونزلت عن حقيبة رحله، فإذا بها دم مني فكانت أول حيضة حضتها... الحديث[٧٢].

قال ابن القطان: " أميّة مَجْهُولَة، وَكَذَلِكَ الغفارية الْمَذْكُورَة"[٧٣]. قال المزي: "في إسناد حديثها اختلاف"[٧٤]. قال الألباني: "(إسناده ضعيف؛ محمد بن إسحاق مدلِّس، وقد عنعنه. وأمية بنت أبي الصلت لا يعرف حالها"[٧٥]. وقال شعيب: "إسناده ضعيف لجهالة أمية بنت أبي الصلت "، وله شاهد من حديث عائشة وإسناده صحيح وليس فيه ذكر الملح"[٧٦].

قلت: الحديث إسناده ضعيف بعنعنة ابن إسحاق لا بما قيل من جهالة أمية؛ لأنها من طبقة أوساط التابعين والتي يحمل أمرها على ما تقدم ذكره من حال النساء، وللمتن شاهد يقويه.

---

(٧٢) أخرجه أبو داود في سننه، حديث رقم ٣١٣ كتاب الطهارة باب الاغتسال من الحيض سنن أبي داود (١ / ٨٤) ، و أحمد في مسنده (٤٥ / ١٠٨) ، والبيهقي في الكبرى، كتاب الصلاة، باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الأثر مع الماء في غسل الدم، حديث رقم (٤١١١) ٢/٥٧٠، كلهم من طريق مُحَمَّدٌ ابْنَ إِسْحَاقَ به بمثله.

(٧٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥ / ٢١).

(٧٤) المزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥ / ١٣٢). وهناك مناقشة طيّبة.

(٧٥) ضعيف أبي داود – الأم (١ / ١٣٣).

(٧٦) مسند أحمد (٤٥ / ١٠٩، ١١٠).

٢- بنانة[٧٧]: مولاة عبد الرحمن الأنصاري، لا تعرف من الثالثة، روت عن عائشة وعنها ابن جريج[٧٨].

روى لها أبو داود حديثاً واحداً، قال: (حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، عن بنانة، مولاة عبد الرحمن بن حسان الأنصاري، عن عائشة، قالت: بينما هي عندها إذ دخل عليها بجارية وعليها جلاجل يصوتن...)[٧٩].

قال المباركفوري: "والحديث سكت عنه أبو داود والمنذري"[٨٠]. قال الالباني: "حسن"[٨١]. قال شعيب: " إسناده ضعيف، ابن جريج - وهو عبد الملك بن عبدالعزيز - مدلس ولم يصرح بالتحديث، وبنانه مولاة عبد الرحمن بن حسان، لا تعرف. وله شواهد "[٨٢]. قلت: ضعف إسناد هذا الحديث من جهة ابن جريج بما ذكر عنه، لا لجهالة بنانة التابعية والحديث حسن بشواهده.

---

(٧٧) الذهبي: الميزان، ترجمة رقم ١٣٢٢(١ / ٣٥٣). ابن حجر: التقريب ترجمة رقم ٨٥٤٦ (ص: ٧٤٤).

(٧٨) "عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة ولم يثبت ع" ابن حجر: التقريب، ترجمة رقم ٤١٩٣(ص: ٣٦٣).

(٧٩) أخرجه أبو داود في سننه، حديث رقم ٤٢٣١ كتاب الخاتم باب ما جاء في الجلاجل (٤ / ٩٢) ، وأحمد في مسنده أحمد في مسنده من طريق روح به بمثله. (٤٣ / ١٧٤).

(٨٠) تحفة الأحوذي (٥ / ٢٩٣).

(٨١) صحيح الترغيب والترهيب (٣ / ١١٦).

(٨٢) مسند أحمد (٤٣ / ١٧٥).

٣- بنانة بنت يزيد[٨٣]: العبشمية [ويقال: تبالة]، لا تعرف من الثالثة، روت عن عائشة، وعنها عاصم الأحول[٨٤].

روى لها ابن ماجة حديثاً واحداً قال: "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ قَالَ: حَدَّثَتْنَا بُنَانَةُ بِنْتُ يَزِيدَ الْعَبْشَمِيَّةُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي سِقَاءٍ. . . .[٨٥].

قال الشوكاني: "وَحَدِيثُ عَائِشَةَ رِجَالُهُ عِنْدَ ابْنِ مَاجَهْ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا تَبَالَةَ بِنْتَ يَزِيدَ الرَّاوِيَةَ لَهُ عَنْ عَائِشَةَ فَإِنَّهَا مَجْهُولَةٌ"[٨٦]. قال الألباني: "صحيح لغيره"[٨٧]. قال شعيب: "حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة تبالة، ولم يؤثر توثيقها عن أحد"[٨٨].

---

(٨٣) الذهبي: الكاشف، ترجمة ٦٩٦٠(٢/٥٠٤)، ابن حجر: اللسان، ترجمة ٥٨٨٤ (٧ /٥٢٣)، التقريب، ترجمة ٨٥٤٥ (ص: ٧٤٤).

(٨٤) قال ابن حجر: "عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري ثقة من الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية مات بعد سنة أربعين ومئة ع"، ابن حجر: التقريب٣٠٦٠ (ص: ٢٨٥).

(٨٥) أخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب الأشربة باب صفة النبيذ وشربه، حديث رقم ٣٣٩٨ (٢ / ١١٢٦). وأخرجه أحمد في مسنده (٤٠ / ٢٣٤) : وأبو يعلى في رقم ٤٤٠١. كلاهما من طريق عاصم به بمثله.

(٨٦) نيل الأوطار (٨ / ٢١٣).

(٨٧) سنن ابن ماجه (٢ / ١١٢٦).

(٨٨) مسند أحمد ط الرسالة (٤٠ / ٢٣٤).

قلت: إسناد مقبول، فهي من أوساط التابعين، روت عن عائشة، وحال النساء مبني على الستر كما تقدم، ولحديثها متابعة تامة[٨٩].

٤- بهية[٩٠]: بالتصغير مولاة عائشة رضي الله عنها، لا تعرف من الثالثة، روت عن عائشة رضي الله عنها، وتفرد عنها أبو عقيل[٩١]. وقال الذهبي: " قال الأزدي: لا يقوم حديثها. وقال الجوزجاني: سألت عنها كى أعرفها فأعياني"[٩٢].

أخرج لها أبو داود حديثاً واحداً، قال: (حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عقيل، عن بهية قالت: سمعت امرأة تسأل عائشة عن امرأة فسد حيضها وأهريقت دماً، فأمرني رسول الله، أن آمرها «فلتنظر قدر ما كانت تحيض في كل شهر وحيضها مستقيم. . .)[٩٣]. قال يحيى بن معين: بهية ليس يروي عنها غير يحيى بن المتوكل وليست بمنكرة الحديث، وقال: ولبهية هذه عَن عَائِشَة غير هَذَا الْحَدِيث ولم

(٨٩) عن يونس، عن الحسن، عن أمه، عن عائشة، قالت: «كنا ننبذ لرسول الله، في سقاء يوكى أعلاه وله عزلاء، ننبذه غدوة فيشربه عشاء، وننبذه عشاء فيشربه غدوة. أخرجها مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكراً، حديث رقم ٢٠٠٥ (٣ / ١٥٩٠).

(٩٠) الذهبي: الميزان (٤ / ٦٠٥). ابن حجر، اللسان (٧ / ٥٢٣). التقريب، ترجمة رقم ٨٥٤٨(ص: ٧٤٤).

(٩١) قال ابن حجر: " المدني أبو عقيل بالفتح صاحب بهية بالموحدة مصغر ضعيف من الثامنة مات سنة سبع وستين مق د". ابن حجر: التقريب ترجمة رقم ٧٦٣٣ (ص: ٥٩٦).

(٩٢) انظر: الذهبي الميزان ترجمة رقم ١٠٣٣١ (١ / ٣٥٦).

(٩٣) أخرجه أبو داود في سننه، حديث رقم ٢٨٤، كتاب الطهارة باب من قال إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة (١ / ٧٤). ، أبو يعلى في مسنده حديث رقم ٤٦٢٥ (٨ / ٨٩). والبيهقي في الكبرى، حديث رقم ١٦٢١ (١ / ٥٠٦). والحاكم في مستدركه حديث رقم ٦١٥ (١ / ٢٧٩). كلهم من طريق أبي عقيل عن بهية عن عائشة به بمثله.

يرو عَن بهية غير أَبِي عقيل يَحْيى بْن المتوكل وليس أحاديثه بالكثيرة، وإِنَّما يروي مقدار خمسة أو ستة أو سبعة وأحاديثه ليست منكرة"[٩٤].

"قال المنذري أبو عقيل بفتح العين وهو يحيى بن المتوكل مديني لا يحتج بحديثه وقيل إنه لم يرو عن بهية إلا هو"[٩٥]. قال الألباني: " هذا إسناد ضعيف، "واحتج بقول المنذري، وتعقبه قائلاً: " فهي مجهولة[٩٦].

قلت: ومن ذلك أحاديثه عن بهية، وخالف أحمد فقال: أحاديثة عن بهية عن عائشة منكرة[٩٧]. وهذا إسناد ضعيف لضعف الطريق إلى بهية، ولمتن حديثها شاهد من حديث حمنة بنت جحش[٩٨].

٥- بهيسة[٩٩]: بالمهملة مصغرة الفزارية لا تعرف من الثالثة ويقال إن لها صحبة، روت عن أبيها، وتفرد عنها منظور بن سيار[١٠٠].

روى لها أبو داود حديثاً واحداً قال: "حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا كهمس، عن سيار بن منظور، رجل من بني فزارة، عن أبيه، عن امرأة يقال

---

(٩٤) ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال (٩ / ٣٩).

(٩٥) انظر عون المعبود وحاشية ابن القيم (١ / ٣٢١).

(٩٦) الألباني: ضعيف أبي داود - الأم (١ / ١٢٠).

(٩٧) انظر المرجع السابق (٩ / ٣٩).

(٩٨) انظر المستدرك على الصحيحين للحاكم (١ / ٢٧٩).

(٩٩) الذهبي: الميزان، ترجمة ١٠٩٤١(٤ / ٦٠٥) ، ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم (٧ / ٥٢٣) ، التقريب ترجمة رقم ٨٥٤٧ (ص: ٧٤٤). ابن حجر في التهذيب، ترجمة رقم ٢٧٤٤ (١٢ / ٤٠٤). وقد أشار ابن حجر في كتابه الإصابة عند ترجمة أبيها إلى السبب الذي اختلف بسببه في صحبتها. الإصابة في تمييز الصحابة ترجمة ٩٦٤٠(٧/٤٠). والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم ١٢٦ (١ / ٥١).

(١٠٠) قال ابن حجر: " منظور بظاء معجمة قائمة ابن سيار الفزاري البصري ويقال سيار ابن منظور مقبول من السادسة د س "، التقريب، ٦٩١٣(ص: ٥٤٧). وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: يروي عن أبيه المقاطيع، وقال عبد الحق الإشبيلي مجهول". ابن حجر: التهذيب (٤ / ٢٩١).

لها: بهيسة، عن أبيها، قالت: استأذن أبي النبي، فدخل بينه وبين قميصه، فجعل يقبل ويلتزم، ثم قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: "الماء"... [١٠١] قال عبد الحق: " بهيسة مَجْهُولَة، وَكَذَلِكَ الَّذِي قبلهَا. ووافقه ابن القطان[١٠٢]. وقال القاري: " (رواه أبو داود) وسكت عليه، وتابعه المنذري، قال ميرك: فالحديث حسن صالح عنده"[١٠٣]. وَلِحَدِيثِهَا شَوَاهِدُ على ما ذكره الشوكاني[١٠٤]. قال الألباني: "إسناده ضعيف، لجهالة بُهَيْسة ومنظور الراوي عنها"[١٠٥]. ونحوه في الإرواء وزاد وبهيسة لم يثبت لها الصحبة. . . . . ". [١٠٦] قال شعيب: "إسناده ضعيف، مسلسل بالمجاهيل. . . "[١٠٧].

قلت: إسناده ضعيف لضعف الطريق إليها، فالراوي عنها مجهول، ولحديثها شواهد تعضده وتشد من أزره.

---

(١٠١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الزكاة باب ما لا يجوز منعه حديث رقم ١٦٦٩ ٢ / ١٢٧) وأخرجه في كتاب البيوع باب في بيع الماء (٣ / ٢٧٧). وأخرجه الدارمي في مسنده حديث رقم ٢٦٥٥ كتاب البيوع باب في الذي لا يحل منعه (٣ / ١٧٠٥). ، وأحمد في مسنده (٢٥ / ٢٩٣). ، وابن أبي شيبة في مسنده حديث ٦٠٠ (٢ / ١٠٣). والنسائي في الكبرى كتاب الزينة باب لبس القميص حديث رقم ٩٥٩١ (٨ / ٤٢٥). والروياني في مسنده حديث رقم ١٥٢٤((٤٩٣/٢، ، كلهم من طريق كهمس به بمثله.

(١٠٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٣ / ٢٦٢).

(١٠٣) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٤ / ١٣٤٣). وانظر عون المعبود وحاشية ابن القيم (٥ / ٥٩) ، ومرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٦ / ٣٥١).

(١٠٤) نيل الأوطار (٥ / ٣٧٠).

(١٠٥) ضعيف أبي داود – الأم (٢ / ١٣١).

(١٠٦) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٦ / ٧).

(١٠٧) مسند أحمد ط الرسالة (٢٥ / ٢٩٣).

٦- جميلة بنت عباد[١٠٨]: لا تعرف من الثالثة، روت عن: عائشة رضي الله عنها، وعنها: عون بن صالح [١٠٩].

روى لها النسائي حديثاً واحداً: قال: "أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ صَالِحٍ الْبَارِقِيِّ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ نَصْرٍ، وَجُمَيْلَةَ بِنْتِ عَبَّادٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَتَا عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، «يَنْهَى عَنْ شَرَابٍ صُنِعَ فِي دُبَّاءٍ. . . .[١١٠] قال الألباني: حسن[١١١].

قلت: إسناده مقبول، وجميلة من التابعيات اللواتي تقدم العهد بهن فلا تضر عدم المعرفة بها، ولها متابعات صحيحة[١١٢].

---

(١٠٨) الذهبي: الميزان، ترجمة ١٠٩٤٤ (٤ / ٦٠٥). ابن حجر: اللسان، ترجمة ٥٨٨٩ (٧ / ٥٢٤). التقريب ٨٥٥٢(ص: ٧٤٥).

(١٠٩) البارقي مقبول من السابعة س" ابن حجر: التقريب (ص: ٤٣٤).

(١١٠) أخرجه النسائي في الصغرى، كتاب الأشربة باب النهي عن نبيذ الدباء والحنتم حديث رقم ٥٦٣٦ (٨ / ٣٠٦).

(١١١) النسائي، سنن النسائي بأحكام الألباني، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٩٨٦، ج٨، ص ٣٦٠، ح رقم: ٥٦٣٦.

(١١٢) منها ما أخرجه البخاري في كتاب الأشربة، باب ترخيص النبي، في الأوعية والظروف بعد النهي، حديث رقم ٥٥٩٥ (٧ / ١٠٧) ، من طريق إبراهيم قلت للأسود هل سألت عائشة عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ، عَمَّا يُكْرَهُ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، عَمَّ نَهَى النَّبِيُّ، أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ؟ قَالَتْ: «نَهَانَا فِي ذَلِكَ أَهْلَ البَيْتِ أَنْ نَنْتَبِذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ» قُلْتُ: أَمَا ذَكَرَتِ الجَرَّ وَالحَنْتَمَ؟ قَالَ: إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ، أَفَأُحَدِّثُ مَا لَمْ أَسْمَعْ؟، وأخرجه مسلم في صحيحه به بنحوه، حديث رقم ١٩٩٥ (١٥٧٩/٣)، وأخرجه مسلم من طريق ثمامة بن حزن القشيري عنها حديث رقم ١٩٩٥(٣ / ١٥٧٩) ، ومن طريق معاذة عنها، نفس الكتاب والباب.

٧- حكيمة بنت أميمة[١١٣]: لا تعرف، من الثالثة. وذكرها ابن حبان في الثقات[١١٤]. روت عن: أمها أميمة بنت رقيقة، وعنها: ابن جريج.

روى لها أبو داود والنسائي حديثاً واحداً قال أبو داود: "حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، عن حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة، عن أمها، أنها قالت: «كان للنبي، قدح من عيدان تحت سريره، يبول فيه بالليل»[١١٥]. قال الحاكم: " هذا حديث صحيح الإسناد وسنة غريبة، ولم يخرجاه» وسكت عنه الذهبي[١١٦]. قال الدارقطني: إن هذا الحديث يلحق بالصحيح، وتابعه عبد الحق، واستدرك عليه ابن القطان فضعّف الحديث[١١٧]. وَقَالَ ابن الصّلاح: رُوِيَ بإسنادٍ جيدٍ[١١٨]. قال الهيثمي: "وفيه حكيمة بنت أميمة، روى عنها ابن جريج، ولم يتكلم فيها أحد، واحتج بروايتها أبو داود، وبقية رجاله رجال الصحيح"[١١٩]. قال الألباني:

---

(١١٣) الذهبي: الميزان، ترجمة ٢٢٣٢ (٥٨٧/١). ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم (٧ / ٥٢٤). التقريب، ترجمة ٨٥٦٥ (ص: ٧٤٥).

(١١٤) انظر: ابن حبان: الثقات، ترجمة رقم ٢٤٦٠ (٤ / ١٩٥).

(١١٥) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة باب في الرجل يبول في الليل حديث رقم ٢٤ (١ / ٧) وأخرجه النسائي في الصغرى، كتاب الطهارة، باب البول في الإناء، حديث رقم ٣٢(٣١/١) وفي الكبرى حديث رقم ٣١(١ / ٨٥) ، وابن ابي عاصم في الآحاد والمثاني، حديث رقم ٣٣٤٢ (١٢١/٦) ، ، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٤٢٦ (٢٧٤/٤، والطبراني في المعجم الكبير حديث رقم ٤٧٧ (٢٤/ ١٨٩) وحديث رقم ٥٢٧ (٢٤ / ٢٠٥) ، والحاكم في مستدركه المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٢٧٢) ، والبيهقي في الكبرى، حديث رقم ٤٨١ (١ / ١٦١) : وحديث رقم ١٣٤٠٦ (٧/ ١٠٦): كلهم عن حكيمة بنت أميمة عن أمها بمثل لفظ أبي داود. وعند بعضهم زيادات.

(١١٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١ / ٢٧٢)

(١١٧) انظر: ابن القطان: بيان الوهم والإيهام (٥ / ٥١٣).

(١١٨) انظر: ابن الملقن: البدر المنير (١ / ٤٨٤).

(١١٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣ / ٢٢٠).

"حديث صحيح، وقال الحاكم: "صحيح الإسناد ووافقه الذهبي، وصححه ابن حبان. وهذا إسناد حسن إن شاء الله تعالى، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ غير حكيمة هذه، وقد ذكرها ابن حبان في "الثقات"، وقد قال الذهبي في (فصل النسوة المجهولات) من الميزان: "وما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها"[١٢٠]. وقال الألباني: (وصرح ابن جريج بالتحديث في رواية النسائي. . . . . وللحديث شاهد من حديث عائشة بسند صحيح بنحوه. أخرجه النسائي وغيره)[١٢١].

قلت: الإسناد في أقل أحواله في دائرة القبول، وحكيمة من أوساط التابعين لا يضرها عدم النص على توثيقها؛ لأنّها خلت أيضاً عن التجريح فبقيت على الأصل، ولحديثها شاهد وروايتها عن أمها، وهي أدرى بحديثها وأحفظ له.

تنبيه: صحح الشيخ الألباني –رحمه الله– هذا الحديث وحسن إسناده، مع أن حالها لا تعرف ولم يرو عنها إلا راوٍ، وذكرها الذهبي في المجهولات كحال بقية المجهولات اللواتي حكم على أحاديثهن الألباني بالضعف للعلة نفسها، واستشهاده هنا بقول الإمام الذهبي في حق المجهولات يفيد التوثيق.

٨– رميثة[١٢٢]: هي رميثة أخرى عن عائشة في النبيذ لا تعرف من الثالثة. روت عن: عائشة، وتفرد عنها سليمان التيمي[١٢٣]. وقال في تعجيل المنفعة: "أمينة بِالتَّصْغِيرِ عَن عَائِشَة رضى الله تَعَالَى عَنْهَا وعنها سُلَيْمَان التَّيْمِيّ لَا تعرف قلت أظنها أم مُحَمَّد

(١٢٠) صحيح أبي داود – الأم (١ / ٥٣).

(١٢١) الألباني: صحيح أبي داود – الأم (١ / ٥٣).

(١٢٢) الذهبي: الميزان، ترجمة ١٠٩٨٥ (٤ / ٦٠٦). ابن حجر: اللسان، ترجمة ٥٩٠٥ (٧ / ٥٢٦). التقريب، ٨٥٨٩ (ص: ٧٤٧).

(١٢٣) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم ثقة عابد من الرابعة مات سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وتسعين ع التقريب ٢٥٧٥– (ص: ٢٥٢) :

امْرَأَة زيد بن جدعَان وَالِد عَليّ بن زيد بن جدعَان روى عَنْهَا عَليّ بن زيد أَحَادِيث يَقُول فِي بَعْضهَا عَن أم مُحَمَّد وَفِي بَعْضهَا عَن امْرَأَة أَبِيه وَفِي بَعْضهَا عَن أمه وَفِي بَعْضهَا عَن آمِنَة وَمِنْهُم من قَالَ أُمَيَّة بِالتَّصْغِيرِ وبالتحتانية الثَّقِيلَة والجميع وَاحِدَة فِيمَا أَحْسبهُ فَإِن يكن كَذَلِك فَهِيَ مَعْرُوفَة"[١٢٤].

روى لها ابن ماجة حديثاً واحداً قال: "حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي رُمَيْثَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ، كُلَّ عَامٍ، مِنْ جِلْدِ أُضْحِيَّتِهَا سِقَاءً؟ ثُمَّ قَالَتْ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، أَنْ يُنْبَذَ فِي الْجَرِّ. . . [١٢٥]

قال البوصيري: "هذا إسناد حسن سويد مختلف فيه وله شاهد من حديث ابن عمر وجابر بن عبد الله رواه مسلم في صحيحه ورواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده من حديث سويد بن مقرن ورواه الترمذي وغيره من حديث أبي هريرة"[١٢٦]. قال في الزَّوَائِدِ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ مِنْ أَجْلِ سُوَيْدٍ فَإِنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ[١٢٧]. قال الألباني: "حسن"[١٢٨]. قلت: إسناده مقبول لاختلاف النقاد في سويد، لا من أجل رميثة التابعية، والحديث صحيح لشواهده.

---

(١٢٤) ابن حجر: تعجيل المنفعة ١٦٢٨ (٢ / ٦٤٧).

(١٢٥) أخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب الاشربة باب نبيذ الجر حديث رقم ٧٠ (٢ / ١١٢٨). من طريق المعتمر عن أبيه سليمان التيمي وسمى المرأة أمينة عن عائشة به. وأخرجه أحمد في مسنده من طريق الخفاف عن سليمان التيمي وسمى المرأة التي روى عنها أمينة عن عائشة به ٢٤٦٧٦ (٤١ / ٢١٢). وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن ابن التيمي عن أبيه وسمى المرأة التي روى عنها أميمة عن عائشة بنحوه ١٦٩٦٤ - (٩ / ٢١٠).

(١٢٦) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٤ / ٤٣).

(١٢٧) حاشية السندي على سنن ابن ماجه (٢ / ٣٣٤).

(١٢٨) سنن النسائي (٨ / ٣٠٦).

٩- زينب بنت نصر[١٢٩]: لا يعرف حالها، من الثالثة، روت عن: عائشة أم المؤمنين، تفرد عنها: عون بن صالح البارقي مقرونة بجميلة بن عباد.

١٠- سلمى البكرية[١٣٠]: لا تعرف، من الثالثة. روت عن: عائشة وأم سلمة. تفرد عنها: رزين الجهني ويقال البكري[١٣١].

روى لها الترمذي حديثاً واحداً قال: "حدثنا أبو سعيد الأشج قال: حدثنا أبو خالد الأحمر قال: حدثنا رزين، قال: حدثتني سلمى، قالت: دخلت على أم سلمة، وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ، تعني في المنام، وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: ما لك يا رسول الله، قال: «شهدت قتل الحسين آنفاً». **وقال: هذا حديث غريب** "[١٣٢]، رواه الحاكم في المستدرك وسكت عنه، وتبعه الذهبي في التلخيص[١٣٣]. قال القاري: " قال ميرك: قال الذهبي:

---

(١٢٩) الذهبي: الميزان، ترجمة رقم (١٠٩٦١) (٤ / ٦٠٧). ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم (٧ / ٥٢٦) التقريب ٨٦٠٠ (ص: ٧٤٨).

(١٣٠) الذهبي: ميزان الاعتدال، ترجمة رقم ١٠٩٦٥(٤ / ٦٠٧). ابن حجر: التقريب، ترجمة رقم ٨٦٠٧ (ص: ٧٤٨). قال صاحبا التحرير: " بل مجهولة كما قال الذهبي في الميزان وقد تفرد بالرواية عنها ثابت البناني ولو لم يوثقها أحد ". التحرير ٤/٤٢٠.

(١٣١) قال ابن حجر: "رزين بفتح أوله وكسر الزاي ابن حبيب الجهني أو البكري الكوفي الرماني بضم الراء التمار بياع الأنماط ويقال رزين الجهني الرماني غير رزين بياع الأنماط والجهني هو الذي أخرج له الترمذي ووثقه أحمد وابن معين والآخر مجهول وكلاهما من السابعة ت" التقريب١٩٣٩ (ص: ٢٠٩).

(١٣٢) أخرجه الترمذي في الجامع، حديث رقم ٣٧٧١ ابواب المناقب باب مناقب أبي محمد الحسن (٥/٦٥٧): والآجري في كتاب الشريعة، حديث رقم ١٦٦٥ (٥ / ٢١٧٤) والطبراني في الكبير، حديث رقم ٨٨٢ (٢٣ / ٣٧٣) : والحاكم في المستدرك، حديث رقم ٦٧٦٤ (٤ / ٢٠). كلهم به بمثله.

(١٣٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤ / ٢٠).

ولم يصح خبره"[١٣٤]. قال المباركفوري: "هذا الحديث ضعيف لجهالة سلمى"[١٣٥] قال الألباني: "ضعيف"[١٣٦].

قلت: إسناد ضعيف لضعف أبي خالد الأحمر ونكارة المتن.

١١- سمية البصرية[١٣٧]: مقبولة من الثالثة. روت عن: عائشة رضي الله عنها، وتفرد عنها ثابت البناني[١٣٨]، بحديثين.

الحديث الأول: قال أبو داود: "حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت البناني، عن سمية، عن عائشة رضي الله عنها، أنه اعتل بعير لصفية بنت حيي، وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله، : لزينب: «أعطيها بعيرا»....[١٣٩].

الحديث الثاني: قال ابن ماجة: "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ سُمَيَّةَ، عَنْ

---

(١٣٤) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٩ / ٣٩٨٠).

(١٣٥) تحفة الأحوذي (١٠ / ١٨٨).

(١٣٦) ضعيف سنن الترمذي (ص: ٥٠٨).

(١٣٧) الذهبي: الميزان٣٥٥٨(٢ / ٢٣٥). ابن حجر: اللسان٥٩١٣ (٧ / ٥٢٦)، التقريب ٨٦١٠- (ص: ٧٤٨).

(١٣٨) أبو محمد البصري ثقة عابد من الرابعة مات سنة بضع وعشرين وله ست وثمانون. التقريب (١٣٢/١).

(١٣٩) أخرجه ابو داود في سننه حديث رقم ٤٦٠٢ واللفظ له، كتاب السنة باب ترك السلام على أهل الأهواء (٤ / ١٩٩) : وأخرجه ابن راهوبه في مسنده، حديث ١٤٠٩ (٣ / ٧٨٠) وحديث (٣ / ٧٧٩)، وأحمد في مسنده (٤١ / ١٨٣)، والطبراني في الاوسط حديث رقم ٢٦٠٨ (٣ / ٩٨)، و حديث رقم ٢٦٠٩(٣ / ٩٩) : وقال لَمْ يَرْوِ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ عَنْ ثَابِتٍ إِلَّا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وفي المعجم الكبير، حديث رقم ١٨٧ (٢٤ / ٧٠) و حديث رقم ١٨٨ (٢٤ / ٧١). كلهم عن ثابت عن سمية عن عائشة به بنحوه

عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، وَجَدَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ فِي شَيْءٍ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ: يَا عَائِشَةُ، هَلْ لَكِ أَنْ تُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ، عَنِّي، وَلَكِ يَوْمِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ. . . .[١٤٠].

قال المنذري: "رَوَاهُ أَبُو دَاوُد عَن سميَّة عَنْهَا وَسُمَيَّة لم تنْسب"[١٤١]. قال ابن القطان: "رواه أبو داود وَسكت عَنهُ وَهُوَ لَا يَصح؛ فَإِن رِاوَيَتها عَن عَائِشَة لَا تعرف، وَهِي امْرَأَة اسْمهَا سميَّة"[١٤٢]. قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سمية روى لها أبو داود، وغيره، ولم يجرحها أحد، وبقية رجاله ثقات"[١٤٣]. وقال: "رواه أحمد، وفيه سمية روى لها أبو داود، وغيره، ولم يضعفها أحد، وبقية رجاله ثقات"[١٤٤]. قال البوصيري: "هذا إسناد ضعيف سمية البصرية لا تعرف كذا قال صاحب الميزان"[١٤٥]. قال الألباني: "ورجاله ثقات رجال مسلم؛ غير سمية هذه، وهي مقبولة عند الحافظ ابن حجر". وأزيد هنا فأقول: وذكرها الذهبي في آخر "الميزان" في فصل "النسوة المجهولات"، وقال في أوله: "وما علمت في النساء من اتُّهِمَتْ، ولا من تركوها". . . . . وجملة القول: أن "شميسة" هذه ثقة، بخلاف سمية، فهي مجهولة

---

(١٤٠) أخرجه بن ماجة في سننه، كتاب النكاح باب المرأة تهب يومها لصاحبتها، رقم ١٩٧٣ (١ / ٦٣٤)، والنسائي في الكبرى كتاب عشرة النساء باب المراة تهب يومها حديث رقم ٨٨٨٤ السنن الكبرى للنسائي (٨ / ١٧٤) :، وأحمد في مسنده ٢٤٦٤٠ - (٤١ / ١٨٣) كلهم بنفس الإسناد السابق.

ولها رواية عند أبي داود خارج الكتب الستة في كتاب الزهد بإسناده. عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ يُفْضِي: مَنْ لَمْ يَزَلْ دَمْعُهُ مُقَنَّعًا، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَا أَدْرِي قَالَ مُوسَى مَرَّةً، أَمْ: لَا بُدَّ مَدْفُوقٌ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلْ {جَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ}. حديث رقم ٤١ (ص: ٦١)

(١٤١) الترغيب والترهيب للمنذري (٣ / ٣٢٧).

(١٤٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٤ / ٥٥٢).

(١٤٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ٣٢٣).

(١٤٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ٣٢١).

(١٤٥) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٢ / ١١٦).

وكلاهما تابعية بصرية تروي عن عائشة، فإن كانتا واحدة فالحديث صحيح، ولا سيما وجملة القوارير منه صحيحة؛ لأن لها شاهداً من حديث أنس - رضي الله عنه -، قلت: وسنده ثلاثي صحيح متصل بالسماع"[١٤٦]. قال شعيب: "إسناده ضعيف لجهالة سمية، ولم يؤثر توثيقها عن أحد "[١٤٧]. قلت: إسناده مقبول، وسمية تابعية بصرية لم يتكلم فيها أحد، ولا يضرها تفرد ثابت بالرواية عنها ولا الاضطراب في اسمها، وحديثها ليس بمنكر.

١٢- صفية بنت جرير[١٤٨]: لا تعرف، من الثالثة. روت عن: أم حكيم الخزاعية، وعنها: أم حفص[١٤٩].

روى لها ابن ماجة حديثاً واحداً قال: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَتْنَا حُبَابَةُ ابْنَةُ عَجْلَانَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ حَفْصٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ جَرِيرٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ وَدَّاعٍ الْخُزَاعِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، يَقُولُ: «دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضِي إِلَى الْحِجَابِ»[١٥٠].

---

(١٤٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٧ / ٦٢٣).

(١٤٧) مسند أحمد (٤١ / ١٨٤).

(١٤٨) الذهبي: الميزان، ترجمة رقم ١٠٩٧٠ (٤ / ٦٠٨). ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم ٥٩١٦ (٧ / ٥٢٧). التقريب، ترجمة رقم ٨٦١٩ (ص: ٧٤٩).

(١٤٩) والدة حبابة بنت عجلان يقال اسمها حفصة لا يعرف حالها من السابعة. ابن حجر، التقريب، ٨٧٢١، (ص: ٧٥٦).

(١٥٠) أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الدعاء باب دعاء الوالد حديث رقم ٣٨٦٣ (٢ / ١٢٧١)، والطبراني في الكبير حديث رقم ٣٩٤ (٢٥ / ١٦٣). من طريق أبي سلمة به بمثله.

قال البوصيري: "لم يخرج ابن ماجة لأم حكيم غير هذا الحديث وليس لها رواية في شيء من الخمسة الأصول وإسناد حديثها فيه مقال جميع من ذكر في إسنادها من النساء لم أر من جرحهن ولا من وثقهن". [١٥١] قال الهيثمي: "، وهؤلاء النسوة روى لهن ابن ماجه، ولم يجرحهن أحد، ولم يوثقهن"[١٥٢]. قال الألباني: " وهذا إسناد غريب، وليس بحجة كما قال ابن طاهر، قال الذهبي في حبابة: لا تعرف ولا أمها ولا صفية "[١٥٣].

قلت هذا اسناد ضعيف، لجهالة من رواه عن صفية (أم محصن، ومن روت عن أم محصن (حبابة).

١٣- صفية بنت عصمة[١٥٤]: لا تعرف من الثالثة، روت عن عائشة رضي الله عنها، وتفرد عنها مطيع بن ميمون العنبري[١٥٥].

روى لها أبو داود والنسائي حديثاً واحداً قال أبو داود: "حدثنا محمد بن محمد الصوري، حدثنا خالد بن عبد الرحمن، حدثنا مطيع بن ميمون، عن صفية بنت عصمة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: أومت امرأة من وراء ستر بيدها، كتاب

(١٥١) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٤ / ١٤٩).

(١٥٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣ / ١٥٥).

(١٥٣) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٦ / ٤٦).

(١٥٤) انظر: الذهبي: الميزان ترجمة رقم ١٠٩٧١(٤ / ٦٠٨). الكاشف، حديث رقم ٧٠٢٩ (٢ / ٥١٢) ، ابن حجر: اللسان٥٩١٧ - (٧ / ٥٢٧). التهذيب، ترجمة رقم ٢٨٣١ (١٢ / ٤٣١) ، والتقريب٨٦٢٤ (ص: ٧٤٩).

(١٥٥) قال ابن حجر: "مطيع ابن ميمون العنبري أبو سعيد البصري لين الحديث من السابعة " التقريب ٦٧٢٠(ص: ٥٣٥).

إلى رسول الله، فقبض النبي، يده، فقال: «ما أدري أيد رجل، أم يد امرأة؟» قالت: بل امرأة، قال: «لو كنت امرأة لغيرت أظفارك بالحناء"[١٥٦].

قال ابن عدي: " قَالَ الشَّيْخ: ولمطيع بْن مَيْمُون بهذا الإسناد حديث آخر وجميعا غير محفوظين"[١٥٧]. وذكر حديث صفية قال ابن القطان: " وَهَذَا غَايَة فِي الضعْف، فَإِن أَحَادِيث النِّسَاء متقاة، مَحْذُور مِنْهَا قَدِيماً من أَئِمَّة هَذَا الشَّأْن، إِلَّا المعلومات مِنْهُنَّ الثِّقَات، فَأَما هَؤُلَاءِ الخاملات، القليلات الْعلم، اللَّاتِي إِنَّمَا اتّفق لَهُنَّ أَن رويْن أَحَادِيث آبائهن، أَو أمهاتهن، أَو إخوانهن، أَو أخواتهن، أَو أقربائهن بِالْجُمْلَةِ، . . . قد رَوَت الْعلم، وتحملته وَحَمَلته إِلَى الآخذين عَنْهَا، فَإِن الْغَالِب فِي هَؤُلَاءِ، أَنَّهُنَّ من المستورات، كمساتير الرِّجَال. . . . . "[١٥٨]. قَالَ ابْن الْقطَّان فِي الْكتاب الْمَذْكُور: هَذَا حَدِيث فِي غَايَة (الضعْف) صَفِيّة هَذِه عدم، لَا تعرف[١٥٩]. قال ابن الملقن: " وَصفِيَّة هَذِه مَجْهُولَة"[١٦٠]. وقال ابن حجر: " نقل ابن الجوزي عن أحمد، أنه قال هذا حديث منكر"[١٦١]. قال الألباني: " حسن "[١٦٢]. قال شعيب:

---

(١٥٦) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الترجل باب في الخضاب للنساء، حديث رقم ٤١٦٦ (٤ / ٧٧). وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم ٥٠٨٩، كتاب الزينة الخضاب للنساء (٨ / ١٤٢) ، وفي الكبرى حديث رقم ٩٣١١ (٨ / ٣٣١). و أحمد في مسنده، (٤٣ / ٣٠٠). أو الطبراني في الأوسط حديث رقم ٣٧٦٥ (٤ / ١٢٠) : وقال لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَائِشَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُطِيعُ بْنُ مَيْمُونٍ ". والبيهقي في سننه الكبرى حديث رقم ٤٩٩ (٧ / ١٣٩). كلهم من طريق مطيع بن ميمون به بنحوه.

(١٥٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٨ / ٢٢٥) :

(١٥٨) ابن القطان: بيان الوهم والإيهام ١٤٦/٥.

(١٥٩) البدر المنير (٦ / ١٣٩).

(١٦٠) ابن الملقن: البدر المنير (٦ / ١٣٩).

(١٦١) ابن حجر: إتحاف المهرة لابن (١٧ / ٧١٣).

(١٦٢) سنن أبي داود (٤ / ٧٧).

"إسناده ضعيف لضعف مطيع بن ميمون العنبري. . وإسناده ضعيف مسلسل بالمجاهيل غبطة وعمتها أم الحسن وجدتها"(١٦٣).

قلت إسناد ضعيف لضعف الطريق إليها.

١٤– قرصافة(١٦٤): الذهلية لا يعرف حالها من الثالثة. روت عن عائشة رضي الله عنها، وتفرد عنها سماك بن حرب.

روى لها النسائي حديثاً واحداً قال: "أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قِرْصَافَةَ، امْرَأَةٍ مِنْهُمْ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «اشْرَبُوا، وَلَا تَسْكَرُوا» قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «وَهَذَا أيضاً غَيْرُ ثَابِتٍ وَقِرْصَافَةُ هَذِهِ لَا نَدْرِي مَنْ هِيَ، وَالْمَشْهُورُ عَنْ عَائِشَةَ خِلَافُ مَا رَوَتْ عَنْهَا قِرْصَافَةُ»(١٦٥).

قال أحمد بن حنبل: "خبر منكر ولا تعرف "(١٦٦). قال ابن عبد الهادي: "وقرصافة هذه لا يُدْرَى مَنْ هي؟ والمشهور عن عائشة خلاف ما روت عنها قرصافة، وقال ابن أبي حاتم: سِماك عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه. . قال أبو زرعة: فوهم أبو الأحوص فقال: عن سِماك عن القاسم أبيه عن أبي بردة، قلب من الإسناد موضعًا، وصحَّف في موضعٍ، أمَّا القلب: فقوله: " عن أبي [بردة] " أراد: " عن ابن

---

(١٦٣) مسند أحمد (٤٣ / ٣٠٠-٣٠١)

(١٦٤) الذهبي: الميزان، ترجمة ١٠٩٤١ (٤ / ٦٠٩). ابن حجر: اللسان، ترجمة ٥٩٣١ (٧ / ٥٢٨). التقريب ٨٦٦٣(ص: ٧٥٢).

(١٦٥) أخرجه النسائي في سننه، كتاب الأشربة باب ذكر الاخبار التي اعتل بها من أباح شرب المسكر، حديث رقم ٥٦٧٩ وقَالَ«وَهَذَا أيضاً غَيْرُ ثَابِتٍ وَقِرْصَافَةُ هَذِهِ لَا نَدْرِي مَنْ هِيَ، وَالْمَشْهُورُ عَنْ عَائِشَةَ خِلَافُ مَا رَوَتْ عَنْهَا قِرْصَافَةُ»سنن النسائي (٨ / ٣٢٠). و عبد الرزاق في مصنفه، حديث رقم ١٦٩٥٢ (٩ / ٢٠٧). و البيهقي في الكبرى، حديث رقم ١٧٤٠٨.

(١٦٦) الذهبي: المغني في الضعفاء (٢ / ٥٢٤).

بريدة "، ثم احتاج أن يقول: " ابن بريدة عن أبيه " فقلب الإسناد بأسره، وأفحش في الخطأ، وأفحش من ذلك وأشنع تصحيفه في متنه: " اشربوا في الظروف، ولا تسكروا"، وقد روى هذا الحديث عن ابن بريدة عن أبيه: أبو سنان ضرار بن مرَّة وزبيد اليامي عن محارب بن دثار وسِماك بن حرب والمغيرة بن سُبيع وعلقمة ابن مرثد والزبير بن عَدِيٍّ وعطاء الخراساني وسلمة بن كهيل، كلُّهم عن ابن بريدة عن أبيه عن النبيِّ: "... ولا تشربوا مسكرًا "[١٦٧]. قال الألباني: ضعيف الإسناد موقوفاً لكن صح مرفوعاً"[١٦٨].

قلت: حديث منكر، لمخالفة متنها لما روي عن عائشة –رضي الله عنها - لا لكون قرصافة لا يُدْرَى مَنْ هي.

١٥- كلثم[١٦٩]: ويقال لها أم كلثوم القرشية لا يعرف حالها من الثالثة، روت عن عائشة، وعنها أيمن بن نابل[١٧٠]، وقيل عن أم كلثوم بنت عمرو وقيل عنه عن مولاته عن عائشة وقيل عن أيمن عن فاطمة بنت أبي ليث عن خالتها أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب وكانت صاحبة عائشة.

---

(١٦٧) ابن عبد الهادي، تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٥ / ٣٤).

(١٦٨) سنن النسائي (٨ / ٣٢٠).

(١٦٩) الذهبي: الميزان، ترجمة ١٠٩٩٠ (٤ / ٦٠٩). ابن حجر: اللسان، ترجمة ٥٩٣٦ (٧ / ٥٢٩). التقريب ٨٦٧٤(ص: ٧٥٢).

(١٧٠) قال ابن حجر: " أبو عمران ويقال أبو عمرو الحبشي المكي نزيل عسقلان صدوق يهم من الخامسة " التقريب٥٩٧ (ص: ١١٧).

روى لها ابن ماجة حديثاً واحداً، قال: "حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنِ امْرَأَةٍ، مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهَا كَلْثُمٌ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ، : «عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ التَّلْبِينَةِ». . . .[١٧١].

قال الحاكم: " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ الْمَكِّيِّ ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ»[١٧٢].

قال البوصيري: "رواه النسائي في كتاب الطب من طرق منها عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس عن أيمن به ورواه الحاكم في المستدرك من طريق أيمن بن نابل به وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ورواه البيهقي في الكبرى عن الحاكم وسياقه أتم كما بينته في زوائد البيهقي على الكتب الستة ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في مسنده عن بشر بن السري عن أيمن بن بابل عن فاطمة بنت عمر وعن أم كلثوم عن عائشة به وسياقه أتم ورواه أيضاً عن يحيى بن سليم سمعت أيمن بن بابل يحدث عن من حدثه عن عائشة ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده ثنا جعفر بن عون عن أيمن بن بابل بزيادة في أوله"[١٧٣].

---

(١٧١) أخرجه النسائي في الكبرى كتاب الطب باب الداوء بالتلبينة حديث رقم ٧٥٣١ (٧ / ٨٥) ، وابن ماجة في سننه كتاب الطب باب التلبينة حديث رقم ٣٤٤٦ (٢ / ١١٤٠). ، والحاكم في المستدرك حديث رقم ٧٤٥٥ (٤ / ٢٢٨). أخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده، حديث رقم ١٦٥٨، (٣/ ٩٥١) : وأحمد في مسنده (٤١ / ٥١٣) ، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم ٢٣٥٠١، (٥ / ٣٩). وقد اختلف في إسناده فرواه ابن ماجة وابن أبي شيبة، وأبو نعيم في الطب النبوي (٢/ ٤٣٤) عن أيمن بن نابل عن كلثم وبعضهم قال أم كلثوم عن عائشة، ورواه الحاكم في المستدرك، وإسحاق بن راهويه، وأحمد في مسنده من طريق أيمن بن نابل عن فاطمة عن أم كلثوم.

(١٧٢) الحاكم في المستدرك حديث رقم ٧٤٥٥ (٤ / ٢٢٨).

(١٧٣) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٤ / ٥٣).

قلت إسناد ضعيف لضعف الراوي عنها واضطرابه في إسناده فيمن رواه عنه عن عائشة، وقال ابن حبان: "وَلَسْتُ أَدْرِي فَاطِمَةَ هَذِهِ مَنْ هِيَ وَالْخَبَرُ مُنْكَرٌ بِمُرَّةَ وَقَدْ قَالَ وَكِيعٌ عَنْ أَيْمَنَ بن نابل عَن امرأة مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ كلثم عَنْ عَائِشَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فَاطِمَةَ وَلَا قَالَ أم كلثم وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ وَهَذَا التَّخْلِيطُ كُلُّهُ مِنْ سُوءِ حِفْظِهِ وَأَيْمَنُ كَانَ يخطىء وَيحدث على التَّوَهُّم والحسبان"[١٧٤].

١٦- كيسة[١٧٥]: بتحتانية ثم مهملة بنت أبي بكرة الثقفية البصرية لها عن أبيها حديث في الحجامة لا يعرف حالها من الثالثة. روت عن أبيها في الحجامة، وتفرد عنها ابن أخيها بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة[١٧٦].

روى له أبو داود حديثاً واحداً قال: "حدثنا موسى بن إسماعيل، أخبرني أبو بكرة بكار بن عبد العزيز، أخبرتني عمتي كبشة بنت أبي بكرة، وقال: غير موسى كيسة بنت أبي بكرة أن أباها، كان ينهى أهله عن الحجامة، يوم الثلاثاء...[١٧٧]، قال

(١٧٤) " المجروحين لابن حبان (١ / ١٨٤) :

(١٧٥) الذهبي: الميزان ١٠٩٩١(٤ / ٦٠٩). ابن حجر، اللسان، ترجمة رقم ٥٩٣٧ (٧ / ٥٢٩). تقريب التهذيب ترجمة رقم ٨٦٧٥(ص: ٧٥٢). و انظر الدارقطني: المؤتلف والمختلف، ترجمة رقم (١٩٧٢/٤).

(١٧٦) قال ابن حجر: " بصري يكنى أبا بكرة صدوق يهم من السابعة خت د ت ق" ابن حجر: التقريب٧٣٥ (ص: ١٢٦).

(١٧٧) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطب باب متى تستحب الجماعة حديث رقم ٣٨٦٢ سنن أبي داود (٤ / ٥).

العقيلي: "ولا يتابع عليه وليس في هذا الباب في اختيار يوم للحجامة شيء يثبت".[١٧٨] **وللحديث شاهد**[١٧٩].

قال الهروي: " (وعن كبشة): بفتح الكاف وسكون الموحدة فشين معجمة فتاء تأنيث. قال ميرك: صوابه عن كيسة بتشديد تحتية مهملة بنت أبي بكرة الثقفية لها عن أبيها حديث في الحجامة، لا يعرف حالها من الثالثة، كذا في التقريب قلت: وفي تحرير المشتبه كبشة أي: بالشين المعجمة جماعة نسوة، وبياء ثقيلة ومهملة بنت أبي بكرة الثقفي "[١٨٠]. قال العظيم آبادي: "قال المنذري في إسناده أبو بكرة بن عبد العزيز بن أبي بكرة قال يحيى بن معين ليس حديثه بشيء وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم انتهى وقال السيوطي وهذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقد تعقبته فيما تعقبته عليه وبكار بن عبد العزيز استشهد له البخاري في صحيحه وروى له في الأدب وقال ابن معين صالح"[١٨١]. قال الألباني: "ضعيف رواه أبو داود، والعقيلي في " الضعفاء "، وتعقب الألباني قول الحافظ: " لا يعرف حالها "بقوله ليس بدقيق، وحقه أن يقال: " لا تعرف" أو: "مجهولة"؛ لأنها مجهولة العين، لا مجهولة الحال فقط!"[١٨٢]. قلت إسناد ضعيف لضعف بكار بن عبد العزيز. الراوي عن مسيكة.

---

(١٧٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (١ / ١٥٢) :

(١٧٩) من حديث ابن عمر، قال: قال رسولُ الله، : «نَزَلَتْ سُورَةُ الحَدِيدِ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ، وخَلَقَ اللهُ الحَدِيدَ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ، وقَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ»، ونَهَى رسولُ الله، عن الحِجامَة يومَ الثُّلاثاء. المعجم الكبير للطبراني، حديث رقم ١٤١٠٦، جـ ١٣ (ص: ٣١٤).

(١٨٠) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٧ / ٢٨٧٧).

(١٨١) عون المعبود وحاشية ابن القيم (١٠ / ٢٤٤).

(١٨٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٥ / ٢٧٨).

١٧- مريم بنت اياس[١٨٣]: ابن البكير، مجهولة من الثالثة، وقال في التقريب: مقبولة. روت عن بعض أزواج النبي، وتفرد عنها عمرو بن يحيى بن عمارة[١٨٤].

روى لها النسائي حديثاً واحداً قال: "أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَتْنِي مَرْيَمُ بِنْتُ إِيَاسٍ، عَنْ بَعْضِ، أَزْوَاجِ النَّبِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ، قَالَ: «عِنْدَكِ ذَرِيرَةٌ؟»...."[١٨٥].

قال ابن حجر: "وهم أهل بيت صحابة، شهد أبوها وأعمامها بدرا، .. ورواية عمرو بن يحيى المازني عنها عند أحمد والنّسائيّ بسند صحيح عنها عن بعض أزواج النبيّ ﷺ"[١٨٦]. قال شعيب: " إسناده إلى مريم بنت إياس صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين، وأما مريم فقد تفرد بالرواية عنها عمرو بن يحيى المازني، ومع ذلك فقد صحح حديثها هذا الحافظ ابن حجر "[١٨٧]. قلت: إسناد مقبول.

---

(١٨٣) الذهبي: الميزان(١٠٩٩٥) (٤ / ٦١٠). ابن حجر: اللسان ٥٩٤١ (٧ / ٥٣٠). التقريب، ترجمة رقم ٨٨١٩- (ص: ٧٦٤).

(١٨٤) قال ابن حجر: "عمرو ابن يحيى ابن عمارة ابن أبي حسن المازني المدني ثقة من السادسة مات بعد الثلاثين ع". ابن حجر: التقريب٥١٣٩ (ص: ٤٢٨).

(١٨٥) النسائي في سننه كتاب عمل اليوم والليلة باب ما يقول على البثرة: وفي عمل اليوم والليلة حديث رقم (ص: ٥٦٢). و أحمد في مسند ه ط الرسالة (٣٨ / ٢١٧). و ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات حديث رقم ١٥٢ (ص: ١٢٥)) والحاكم في المستدرك على الصحيحين للحاكم حديث رقم ٧٤٦٣ (٤ / ٢٣٠) ، وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه. وأبو نعيم في باب في البثور والثآليل حديث رقم ٤٨٩، الطب النبوي (٢ / ٥٠٣). كلهم عن ابن جريج عن عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن عن مريم بنت إياس بن البكير به بمثله.

(١٨٦) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة (٨ / ٣١٥).

(١٨٧) مسند أحمد (٣٨ / ٢١٨).

١٨- مسيكة[١٨٨]: بالتصغير المكية لا يعرف حالها من الثالثة. روت عن عائشة رضي الله عنها، وتفرد عنها ابنها يوسف بن ماهك[١٨٩]. قال ابن خزيمة: " مُسَيْكة لا أعرفها بعدالة ولا جرح، ولست أحفظ لها راوياً إلا ابنها "[١٩٠].

روى لها الترمذي وابن ماجة حديثاً واحداً قال الترمذي: "حدثنا يوسف بن عيسى، ومحمد بن أبان، قالا: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن يوسف بن ماهك، عن أمه مسيكة، عن عائشة قالت: قلنا يا رسول الله، ألا نبني لك بيتاً يظلك بمنى؟ قال: «لا، منى مناخ من سبق». وقال: " حديث حسن". [١٩١]

قال الطبراني: " لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا إِسْرَائِيلُ "[١٩٢]. قال عبد الحق: " هَذَا حَدِيث حسن. وتعقبه ابن القطان قائلاً: بل ضَعِيف ". [١٩٣] وقال ابن

---

(١٨٨) الذهبي: الميزان ١٠٩٩٧ (٤ / ٦١٠). ابن حجر: اللسان، ترجمة ٥٩٤٣(٧ / ٥٣٠). التقريب ترجمة ٨٦٨٣(ص: ٧٥٣).

(١٨٩) قال ابن حجر: "يوسف ابن ماهك ابن بمزاد بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي الفارسي المكي ثقة من الثالثة مات سنة ست ومائة وقيل قبل ذلك ع" ابن حجر: التقريب ٧٨٧٨(ص: ٦١١).

(١٩٠) ابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٢٨٩١ (٤ / ٢٨٤).

(١٩١) أخرجه الترمذي في الجامع، ابواب الحج باب ما جاء أن منى مناخ حديث رقم ٨٨١، وقال: حديث حسن ت شاكر (٣ / ٢١٩) وابن ماجة في سننه كتاب المناسك باب النزول بمنى حديث رقم ٣٠٠٧ (٢ / ١٠٠٠) ، ، وأحمد في مسنده (٤٢ / ٣٤٩) و(٤٢ / ٤٧١) و اسحاق بن راهوية في مسنده، حديث رقم ١٢٨٦ (٣ / ٦٨٨) ، والدارمي في سننه حديث رقم ١٩٨٠ (٢ / ١٢٣٣) ، ، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم ٤٥١٩ (٨ / ١٦) ، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٢٨٩١ (٤ / ٢٨٤) ، والطبراني في الأوسط حديث رقم ٢٥٨٤ (٣ / ٩١) : وقال لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إبراهيم إِلَّا إِسْرَائِيل، والحاكم في المستدرك حديث رقم (١ / ٦٣٨). كلهم من طريق وكيع عن إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن يوسف بن ماهك عن مسيكة به بمثله

(١٩٢) الطبراني في الأوسط حديث رقم ٢٥٨٤ (٣ / ٩١).

(١٩٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٣ / ٤٦٨).

القيم: "والصواب تحسين الحديث، فإن يوسف بن ماهك من التابعين "[١٩٤]. قال حسام الدين المباركفوري: "والحديث حسنه الترمذي. وسكت عنه أبو داود، ونقل المنذري تحسين الترمذي وأقره، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وقرره الذهبي في تلخيصه... قلت: مدار هذا الحديث على مسيكة وهي مجهولة... قال ابن خزيمة: لا أحفظ عنها راويًا غير ابنها ولا أعرفها بعدالة ولا حرج " - انتهى. وقيل: الصواب تحسين الحديث، فإن أم يوسف بن ماهك تابعية قد سمعت عائشة ولم يعلم فيها جرح، ومثل هذا الحديث حسن عند أهل العلم بالحديث، ولذلك سكت عليه أبو داود وحسنه الترمذي وقرره المنذري وصححه الحاكم ووافقه الذهبي"[١٩٥].

وتعقب الألباني ابن القيم قائلاً: " ولكنها مجهولة جهالة عين، وتحسين مثل حديثها؛ يستلزم طرد تحسين أحاديث المجهولين من التابعين، وما علمت أحداً من أهل العلم قال بذلك، نعم قد يحسن حديثه إذا كان مجهول الحال. والله أعلم"[١٩٦].

قلت: وماذا يضرنا طرد تحسين أحاديث المجهولين من التابعين وقد سبق النقل عمن قال بتصحيح أو تحسين أحاديث المجهولين من التابعين ومنهم الألباني نفسه. قال شعيب: "إسناده ضعيف، وتفرد به إبراهيم بن مهاجر، وهو ضعيف، ووالدة يوسف بن ماهك -وهي مسيكة المكية - مجهولة، تفرد بالرواية عنها ابنها يوسف، ولم يؤثر توثيقها عن أحد"[١٩٧].

قلت: إسناد ضعيف، لضعف الطريق إليها.

---

(١٩٤) حاشية ابن القيم، تهذيب السنن (٥ / ٣٤٩).

(١٩٥) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٩ / ١٨٨).

(١٩٦) ضعيف أبي داود - الأم (٢ / ١٩٠-١٩١).

(١٩٧) مسند أحمد (٤٢ / ٣٤٩).

١٩- ابراهيم عن خالته[١٩٨]: إبراهيم بن ميسرة عن خالته لم تسم وهي مجهولة من الثالثة. روت عن: امرأة، وعنها: ابراهيم بن ميسرة[١٩٩].

روى لها أبو داودحديثاً واحداً قال: "حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني إبراهيم بن ميسرة، أن خالته أخبرته عن امرأة، قالت: هي مصدقة امرأة صدق، قالت: بينا أبي في غزاة في الجاهلية إذ رمضوا، فقال رجل: من يعطيني نعليه وأنكحه أول بنت تولد لي؟. . . .[٢٠٠].

وقد روى أبو داود نحوه قال: "حدثنا الحسن بن علي، ومحمد بن المثنى المعنى، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد الله بن يزيد بن مقسم الثقفي، من أهل الطائف، حدثتني سارة بنت مقسم، أنها سمعت ميمونة بنت كردم. . . ."[٢٠١]. قال الألباني: (قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة خالة إبراهيم بن ميسرة، ومن المحتمل أن تكون هي سارة التي في الرواية الأولى) "[٢٠٢]. قلت: إسناد مقبول.

---

(١٩٨) ابن حجر: التقريب، ترجمة رقم ٨٧٨٧(ص: ٧٦١).

(١٩٩) الطائفي نزيل مكة ثبت حافظ من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين التقريب٢٦٠- (ص: ٩٤).

(٢٠٠) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب النكاح باب في تزويج من لم يولد وعبد الرزاق في مصنفه، حديث رقم ١٠٤١٨ (١٧٩/٦)، واسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم ٢٢٧١ (١٤٨/٥): وأخرجه الفاكهي في فوائده، حديث رقم ٢٦٣ (ص: ٥٠٣) : والبيهقي في السنن الكبرى ١٣٨٢٥ (٧/ ٢٣٥): وابن حجر في المطالب العالية، حديث رقم ١٥٧٠ (٨ / ١٠٧) : وقال: قُلْتُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ إِلَى قَوْلِهِ فَبَلَغَتْ ثُمَّ أَحَالَ بَقِيَّتَهُ عَلَى حَدِيثِ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ. كلهم به بمثله

(٢٠١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب النكاح باب في تزويج من لم يولد، حديث رقم ٢١٠٣ سنن أبي داود (٢ / ٢٣٣).

(٢٠٢) الألباني: ضعيف أبي داود - الأم (٢ / ٢١٠).

٢٠- أم بكر[٢٠٣]: أو أم أبي بكر لا يعرف حالها من الثالثة. روت عن: عائشة، وعنها: أبو سلمة بن عبد الرحمن[٢٠٤].

روى لها أبو داود حديثاً واحداً قال: "حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، عن الحسين، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة قال: أخبرتني زينب بنت أبي سلمة، أن امرأة كانت تهراق الدم، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف، أن رسول الله، «أمرها أن تغتسل عند كل صلاة وتصلي» وأخبرني أن أم بكر أخبرته، أن عائشة، قالت: " إن رسول الله، قال: في المرأة ترى ما يريبها بعد الطهر «إنما هي عرق» أو قال: «عروق». قال أبو داود: وفي حديث ابن عقيل الأمران جميعاً وقال: «إن قويت فاغتسلي لكل صلاة، وإلا فاجمعي» كما قال القاسم في حديثه، وقد روي هذا القول عن سعيد بن جبير، عن علي، وابن عباس رضي الله عنهم[٢٠٥].

قال مغلطاي: "عائشة أم بكر انتهى، ويقال: أم أبي بكر مجهولة الحال، والعين، وأبو سلمة صحيح السماع من عائشة لا ينكره أحد فلو صرح هنا بالسماع

---

(٢٠٣) الذهبي: الميزان، ترجمة رقم ١١٠٠٧ (٤ / ٦١١). ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم ٥٩٥٣ (٧ / ٥٣١). التقريب ٨٧٠٧ (ص: ٧٥٥). وقد اختلف في تسميتها أم بكر أو أم أبي بكر. قال ابن أبي حاتم: "يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمة، عَن أم بَكْر، عن عائِشَة، عن النبيّ فِي المسْتَحاضَة؟ فَقَالَ أَبِي: هُوَ وَهَمٌ، والصَّحيحُ ما يقولُ الأوزاعيُّ، ومعاويةُ بن سَلاَّم؛ فقالا: عن أم [أبي] بكر. وقال (أبو محمد: وقد اختلفوا عَلَى شَيْبان؛ فَقَالَ أبو نُعَيم: عَن أم بَكْر، وَقَالَ الْحُسَيْن المرُّوذي: عَن أم أَبِي بَكْر" علل الحديث لابن أبي حاتم (١ / ٥٧٧).

(٢٠٤) ابن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر من الثالثه مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة وكان مولده سنة بضع وعشرين ع" التقريب ٨١٤٢- (ص: ٦٤٥) :

(٢٠٥) أخرجه أبو داود في سننه (١ / ٧٨) ، وابن ماجة في سننه حديث رقم ٦٤٦، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في الحائض تر بعد الطهر (١ / ٢١٢) وأحمد في مسنده (٤٠ / ٤٨٩) و (٤٢ / ١٦٠) و(٤٣ / ٩) ، وابن راهويه في مسنده حديث رقم ١٧٣٦ (٣ / ١٠٠١) ، كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير أن أم بكر أخبرته وفي مواضع أم أبي بكر، أن عائشة، به بنحوه.

لكان الحديث صحيحا". [٢٠٦] قال ابن رجب: "وأم بكر - ويقال: أم أبي بكر -، لَم يرو عنها غير هَذا الحديث، وليست بمشهورة". [٢٠٧] قال البوصيري: "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وله شاهد من حديث أم عطية، رواه أبو داود والنسائي والبخاري". [٢٠٨] قال الشوكاني: " أمِّ بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمُّ بَكْرٍ لَا يُعْرَفُ حَالُهَا، وَبَقِيَّةُ الْإِسْنَادِ ثِقَاتٌ. وَالْحَدِيثُ حَسَّنَهُ الْمُنْذِرِيُّ". [٢٠٩] قال الألباني: " حديث صحيح..... وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ غير أم بكر؛ قال الذهبي والعسقلاني: " لا تعرف "قلت: لكن حديثها هذا صحيح؛ فقد تابعها عليه: عروة عن عائشة، وهو وعمرة عنها أيضاً". [٢١٠] وإنما صححه الشيخ الألباني لمتابعاته. قال شعيب: "إسناده ضعيف لجهالة أم بكر. . . ثم إنه قد اختلف في اسمها على يحيى بن أبي كثير"[٢١١]. قلت: إسناده مقبول، والحديث صحيح، له متابعات وشواهد.

٢١- أم جحدر[٢١٢]: العامرية، لا يعرف حالها، من الثالثة. روت عن عائشة رضي الله عنها، وعنها: ابنتها أم يوسف بنت شداد[٢١٣]. وزوجة ابنها أم يونس بنت شداد[٢١٤].

---

(٢٠٦) شرح ابن ماجه لمغلطاي (ص: ٩٠٧).

(٢٠٧) فتح الباري لابن رجب (٢ / ١٥٦).

(٢٠٨) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١ / ٨٣).

(٢٠٩) نيل الأوطار (١ / ٣٤١).

(٢١٠) صحيح أبي داود - الأم (٢ / ٨٤).

(٢١١) مسند أحمد (٤٠ / ٤٨٩).

(٢١٢) ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم ٥٩٥٥ (٧ / ٥٣٢). التقريب ترجمة رقم ٨٧٠٩(ص: ٧٥٥).

(٢١٣) ابن حجر: التهذيب ٤٦١/١٢

(٢١٤) قال ابن حجر في التقريب: "أم يونس بنت شداد لا يعرف حالها من السابعة د". وانظر التهذيب ٤٨٣/١٢

روى لها أبو داود حديثاً واحداً قال: "حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثتنا أم يونس بنت شداد قالت: حدثتني حماتي أم جحدر العامرية، أنها سألت عائشة عن دم الحيض يصيب الثوب. . . [٢١٥].

قال العظيم آبادي: "والحديث تفرد به المؤلف وهو ضعيف وقال المنذري هو غريب". [٢١٦] قال الألباني: " إسناده ضعيف؛ لأن أم يونس وحماتها أُم جحدر العامرية لا تعرفان؛ ولذلك قال المنذري: " هو غريب "؛ أي: ضعيف"[٢١٧]. قلت: إسناد ضعيف لضعف الطريق إليها.

٢٢- أم حميد[٢١٨]: وقيل أم حميدة بنت عبد الرحمن لا يعرف حالها من الثالثة. روت عن: عائشة، وعنها: عبد العزيز بن جريج [٢١٩].

روى لها أبو داود حديثاً واحداً، قال: " حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير، حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن ابن جريج، عن أبيه، عن أم حميد، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال لي رسول الله: «هل رئي، أو كلمة غيرها، فيكم المغربون[٢٢٠]؟». . . [٢٢١]

---

(٢١٥) أخرجه ابو داود في سننه حديث رقم ٣٨٨، كتاب الطهارة باب الإعادة من النجاسة تكون في الثوب (١/ ١٠٥) : والبيهقي في السنن الكبرى حديث رقم ٤٠٩٢ (٢ / ٥٦٥). من طريق أبي معمر به بمثله.

(٢١٦) عون المعبود وحاشية ابن القيم (٢ / ٣٧).

(٢١٧) ضعيف أبي داود - الأم (١ / ١٤٦).

(٢١٨) الذهبي: الميزان، ترجمة رقم ١١٠٢٠ (٤ / ٦١٢) ابن حجر: التقريب، ترجمة رقم ٨٧٢٦(ص: ٧٥٦).

(٢١٩) عبدالعزيز ابن جريج المكي مولى قريش ليّن قال العجلي لم يسمع من عائشة وأخطأ خصيف فصرح بسماعه من الرابعة، ابن حجر، التقريب ، ترجمة رقم ٤٠٨٧، (ص: ٣٥٦).

(٢٢٠) أرادَ بُمشَارَكة الجِنّ فِيهِمْ أمْرَهم إِيَّاهُمْ بِالزّنَا، وتَحْسِينَه لَهُمْ فَجَاءَ أولادُهم مِنْ غيرِ رِشْدَةٍ. وَمِنْهُ قوله تعالى: «وَشارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ وَالْأَوْلادِ». النهاية في غريب الحديث والأثر (٣ / ٣٤٩) :

(٢٢١) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم ٥١٠٧، كتاب الأدب باب في الصبي يولد فيؤذن باذنه.

قلت: إسناده ضعيف لضعف الطريق إليها. **وللحديث شواهد يتقوى بها المتن**[٢٢٢].

٢٣- أم شراحيل[٢٢٣]: لا يعرف حالها من الثالثة. روت عن: أم عطية الأنصارية، وعنها: جابر بن صبح الراسبي[٢٢٤].

روى لها الترمذي حديثاً واحداً قال: " حدثنا محمد بن بشار، ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد، قالوا: حدثنا أبو عاصم، عن أبي الجراح قال: حدثني جابر بن صبح، قال: حدثتني أم شراحيل، قالت: حدثتني أم عطية، قالت: بعث النبي، جيشا فيهم علي، قالت: فسمعت النبي، وهو رافع يديه يقول: «اللهم لا تمتني حتى تريني عليا»[٢٢٥]. وقال الترمذي: " هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من هذا

---

(٢٢٢) قال الألباني: (وللحديث شواهد منها: عن أبي يونس مولى عائشة أنه قال: (قلت: إسناده صحيح، وهو على شرط مسلم. وقد أخرجه هو وأبو عوانة في "صحيحيهما". وقال الترمذي: " حديث حسن صحيح") الألباني: صحيح أبي داود - الأم (٢ / ٢٧٧).

(٢٢٣) انظر الذهبي: الميزان، ترجمة رقم ١١٠٢٣ (٤ / ٦١٢). الكاشف، ترجمة رقم ٧١٢٥ (٢ / ٥٢٥) ، وانظر ابن حجر، اللسان، ترجمة رقم ٥٩٦٧ (٧ / ٥٣٣). التهذيب، ترجمة رقم ٢٩٥٤(١٢ / ٤٧٢) ، والتقريب٨٧٣٨ (ص: ٧٥٧).

(٢٢٤) قال ابن حجر: " الراسبي بكسر السين المهملة بعدها موحدة أبو بشر البصري صدوق من السابعة " التقريب ٨٦٩- (ص: ١٣٦) :

(٢٢٥) أخرجه الترمذي في الجامع، كتاب المناقب، حديث رقم ٣٧٣٧ (٥ / ٦٤٣) ، وأحمد في فضائل الصحابة، حديث رقم ١٠٣٩ (٢ / ٦٠٩) و (٢ / ٦٥٥) ، ذكر أحكام الترمذي، والبخاري في التاريخ الكبير، ترجمة رقم ١٤٩ (٢٠/٩) ، والطبراني في الأوسط، حديث رقم ٢٤٣٢ (٣ / ٤٨): وقال لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عَاصِمٍ، وفي المعجم الكبير (٢٥/ ٦٨). كلهم من طريق جابر بن صبح، قال: حدثتني أم شراحيل، قالت: حدثتني أم عطية به بمثله.

الوجه". وتعقب المباركفوري قول الترمذي قائلاً: " في سنده مجهول ومجهولة كما عرفت"[٢٢٦]. قال الألباني: "ضعيف "[٢٢٧].

قلت: إسناد ضعيف لضعف الطريق إليها.

٢٤- أم محمد امرأة زيد بن جدعان[٢٢٨]: هي أمية بنت عبد الله ويقال أمينة ويقال آمنة وهي أم محمد امرأة والد علي بن زيد بن جدعان وليست بأمه، مجهولة، من الثالثة. روت عن: عائشة رضي الله عنها، وعنها: ربيبها ابن زوجها.

روى لها أبو داود حديثان: **الحديث الأول**، قال أبو داود: "حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي ح وحدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، حدثنا معاذ بن معاذ المعنى واحد قال: حدثنا ابن عون، قال: كنت أسأل عن الانتصار {وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُوْلَئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ } [الشورى: ٤١] فحدثني علي بن زيد بن جدعان، عن أم محمد، امرأة أبيه قال ابن عون: وزعموا أنها كانت تدخل على أم المؤمنين، قالت: قالت أم المؤمنين: دخل علي رسول الله، وعندنا زينب بنت جحش، فجعل يصنع شيئاً بيده، فقلت بيده، حتى فطنته لها، فأمسك، وأقبلت زينب تقحم لعائشة رضي الله عنها فنهاها، فأبت أن تنتهي. . . .[٢٢٩].

---

(٢٢٦) تحفة الأحوذي (١٠ / ١٦٥).

(٢٢٧) ضعيف سنن الترمذي (ص: ٥٠٤).

(٢٢٨) انظر الذهبي: الميزان، ترجمة رقم ١١٠٣٣ (٤ / ٦١٣). ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم ٥٩٧٣ (٥٣٤/٧). التهذيب ٢٩٨٧ (١٢ / ٤٧٩) ، التقريب ترجمة رقم ٨٥٣٩(ص: ٧٤٤). قال صاحبا التحرير: "لم يذكر لها مرتبة وهي مجهولة تفرد بالرواية عنها علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ولم يوثقها أحد" تحرير ٤٠٥/٤.

(٢٢٩) أخرجه ابو داود في سننه حديث ٤٨٩٨، كتاب الادب باب في الانتصار (٤ / ٢٧٤) (٤ / ٢٧٤) : وابن ماجة في سننه كتاب النكاح، حسن معاشرة النساء حديث ١٩٨٠ (١ / ٦٣٦) وأحمد في مسنده. كليهما من طريق معاذ بن معاذ عن ابن عون به بمثله.

قال الزيلعي: "وَعلي بن زيد بن جدعَان لَا يحْتَج بِهِ وَأم مُحَمَّد هَذِه مَجْهُولَة، وَرَوَى ابْن مرْدَوَيْه فِي تَفْسِيره الْحَدِيثين الْمَذْكُورين بِسَنَدَيْهِمَا وَمَتْنهمَا سَوَاء"[٢٣٠].

الحديث الثاني: قال أبو داود: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا همام، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة، «أن النبي، كان لا يرقد من ليل ولا نهار، فيستيقظ إلا تسوك قبل أن يتوضأ». [٢٣١] قال الألباني: "ضعيف الإسناد". [٢٣٢] وقال في السلسلة: "وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف ابن جدعان. وامرأة أبيه أم محمد مجهولة لم يوثقها أحد"[٢٣٣]. "علي بن زيد بن جدعَان لَا يحْتَج بِهِ وَأم مُحَمَّد هَذِه مَجْهُولَة وَرَوَى ابْن مرْدَوَيْه فِي تَفْسِيره الْحَدِيثين الْمَذْكُورين بِسَنَدَيْهِمَا وَمَتْنهمَا سَوَاء"[٢٣٤]. قلت: إسناد ضعيف لضعف الطريق إليها (ابن جدعان).

٢٥- أم ولد ابراهيم بن عبد الرحمن[٢٣٥]: هي أم ولد عبد الرحمن بن عوف عن أم سلمة لا تعرف من الثالثة. روت عن: أم سلمة، وتفرد عنها: محمد بن إبراهيم التيمي[٢٣٦]. وذكرها ابن حجر في موضع آخر وسماها حميدة عن أم سلمة يقال هي

---

(٢٣٠) الزيلعي: تخريج أحاديث الكشاف (٣ / ٢٤٥).

(٢٣١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارات، باب ما ذكر في السواك، حديث رقم ١٧٩١، ابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم ١٧٩١ (١ / ١٥٥) : واحمد في مسنده (٤١ / ٣٨٧). كلاهما من طريق همام عن علي بن زيد بن جدعان به بمثله.

(٢٣٢سنن أبي داود (٤ / ٢٧٥).

(٢٣٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٧ / ٣٥٦).

(٢٣٤) تخريج أحاديث الكشاف (٣ / ٢٤٥).

(٢٣٥) الذهبي: الميزان ١٠٩٥٠- (٤ / ٦٠٦). ابن حجر: اللسان، ترجمة ٥٨٩٥ (٧ / ٥٢٤) التقريب، ترجمة ٨٨٢٦ (ص: ٧٦٥).

(٢٣٦) أبو عبد الله المدني ثقة له أفراد من الرابعة مات سنة عشرين على الصحيح ع التقريب٥٦٩١- (ص: ٤٦٥).

أم ولد إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف مقبولة من الرابعة[٢٣٧]. ويظهر أنها واحدة فالمتفرد عنها في كلا الحالين واحد.

روى لها الترمذي وأبو داود وابن ماجة حديثاً واحداً، قال الترمذي: "حدثنا قتيبة قال: حدثنا مالك بن أنس، عن محمد بن عمارة، عن محمد بن إبراهيم، عن أم ولد لعبد الرحمن بن عوف قالت: قلت لأم سلمة: إني امرأة أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر؟. . . .[٢٣٨]. قال العقيلي: "وهذا إسناد صالح جيد"[٢٣٩]. قال الخطابي: "وفي إسناد الحديثين مقال؛ لأن الأول عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن وهي

---

(٢٣٧) التقريب ٨٥٦٩- (ص: ٧٤٦)

(٢٣٨) أخرجه الترمذي في جامعه، أبواب الطهارة، باب ماجاء في الوضوء من الموطأ، حديث ١٤٣، وقال عن أم ولد لعبد الرحمن وقال: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود قال: «كنا مع رسول الله، لا نتوضأ من الموطإ»، وقال وروى عبد الله بن المبارك هذا الحديث، عن مالك بن أنس، عن محمد بن عمارة، عن محمد بن إبراهيم، عن أم ولد لهود بن عبد الرحمن بن عوف، عن أم سلمة وهو وهم، وليس لعبد الرحمن بن عوف ابن يقال له: هود، وإنما هو، عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أم سلمة، وهذا الصحيح. و أبو داود في سننه كتاب الطهارة باب في الأذى يصيب الذيل حديث رقم ٣٨٣ (١ / ١٠٤). أخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب الأرض يطهر بعضها بعضا، حديث رقم ٥٣١، ومالك في موطأه (٢ / ٣٣). و ابن راهوية في مسنده حديث رقم ١٩٤١ (٤ / ١٦١). و ابن أبي شيبة في مصنفه، حديث رقم ٦١٥ (١ / ٥٨). و الشافعي في مسنده (ص: ٥٠)، كتاب الطهارة باب ما جاء في الوضوء في الموطأ. خرجه أحمد في مسنده (٤٤ / ٩٠) و (٤٤ / ٢٨٣). وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم ٦٩٢٥ (١٢ / ٣٥٦). والدارمي في سننه من طريق مالك، حديث رقم ٧٦٩سنن الدارمي (١ / ٥٧٥). والطبراني في الكبير، حديث رقم ٨٤٥ (٢٣ / ٣٥٩). و البيهقي في الكبرى، حديث رقم ٤١٠٢ (٢ / ٥٦٨) : وقال وَرُوِيَ ذَلِكَ أيضاً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ. ، كلهم قالوا عن أم ولد إبراهيم بن عبد الرحمن به بمثله، وقال المزي وأَخْرَجَهُ النَّسَائي فِي "حَدِيثِ مَالِكٍ "، والآخَرَانِ مِنْ حَدِيثِ مالك، ورَوَاهُ النَّسَائي مِنْ طُرُقٍ، عَنْ مَالِكٍ سَمَّاهَا فِي بَعْضِهَا حَمِيدَةً. ولم أعثر علىها.. تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦ / ١٦٩) :

(٢٣٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢ / ٢٦١).

مجهولة لا يعرف حالها في الثقة والعدالة والحديث الآخر عن امرأة من بني عبد الأشهل والمجهول لا تقوم به الحجة في الحديث"[٢٤٠]. قال النووي: "أَنَّهُ ضَعِيفٌ لِأَنَّ أُمَّ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ مَجْهُولَةٌ"[٢٤١]. وقال حسام الدين المباركفوري: "أم ولد لإبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف) وكذا قال ابن ماجه، وهي تابعية صغيرة مقبولة اسمها حميدة على ما في التقريب. واختيار مالك حديثها وإخراجه في موطئه يدل أيضاً على أنها غير مجهولة؛ لأنه أعرف الناس بأهل المدينة وأشدهم احتياطاً في الرواية عنهم، والقول قول من عرف"[٢٤٢]. قال الألباني: "قلت: حديث صحيح، وصححه ابن العربي، وقال ابن حجر الهيتمي: "حديث حسن"، وقال العقيلي: "إسناده صالح جيد")..... قلت، وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات؛ غير أم ولد إبراهيم هذه؛ فإنها مجهولة "... قال المنذري: " وما قاله في الحديث الأول ظاهر. . . . وقال أبو بكر بن العربي: " هذا الحديث مما رواه مالك؛ فصح، وإن كان غيره لم يَرَه صحيحاً "!"[٢٤٣]. قال شعيب: "حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام أم ولد إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، فقد تفرد بالرواية عنها محمد بن إبراهيم. . . قال الترمذي: وروى عبد الله بن المبارك هذا الحديث عن مالك بن أنس، عن محمد بن عمارة، عن محمد بن إبراهيم، عن أم ولد لهود بن عبد الرحمن بن عوف، عن أم سلمة. ثم قال: وهو وهمٌ، وليس لعبد الرحمن بن عوف ابن يقال له: هود، وإنما هو عن أم ولد لإبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، عن أم سلمة، وهذا الصحيح. . . . . وله شاهد صحيح من حديث امرأة من بني عبد الأشهل. . . وآخر من حديث عائشة موقوفا، عند ابن أبي

(٢٤٠) معالم السنن (١ / ١١٩).

(٢٤١) المجموع شرح المهذب (١ / ٩٦).

(٢٤٢) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٢ / ٢٠٣).

(٢٤٣) صحيح أبي داود ٢/١٣٤-١٣٥.

شيبة وإسناده ضعيف. وثالث من حديث أبي هريرة عند ابن ماجه. . . "[٢٤٤]. قلت: إسناد ضعيف لضعف الطريق إليها. وله شواهد يتقوى بها المتن.

٢٦- امرأة من بني سليم [٢٤٥]: هي صفية بنت شيبة عن الأسلمية أو السلمية امرأة من بني سليم عن عثمان بن طلحة في تخمير قرني الكبش لا تعرف من الثالثة، روت عن عائشة رضي الله عنها، وعنها صفية بنت شيبة[٢٤٦].

روى لها أبو داود حديثاً واحداً قال: "حدثنا ابن السرح، وسعيد بن منصور، ومسدد، قالوا: حدثنا سفيان، عن منصور الحجبي، حدثني خالي، عن أمي صفية بنت شيبة، قالت: سمعت الأسلمية، تقول: قلت لعثمان: ما قال لك رسول الله، حين دعاك؟ قال: قال: «إني نسيت أن آمرك أن تخمر القرنين[٢٤٧] فإنه ليس ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل المصلي» [٢٤٨].

---

(٢٤٤) مسند أحمد (٤٤ / ٩٠).

(٢٤٥) انظر: الذهبي: الكاشف (٢/٥٣٠) ، ابن حجر: التهذيب (١٢/٤٣٦) ، التقريب ٨٨١٨ (ص: ٧٦٤)

(٢٤٦) صفية بنت شيبة ابن عثمان ابن أبي طلحة العبدرية لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي، وأنكر الدارقطني إدراكها، التقريب ٨٦٢٢- (ص: ٧٤٩).

(٢٤٧) أَيْ تُغَطِّيَ قَرْنَيِ الْكَبْشِ الَّذِي فَدَى اللَّهُ تَعَالَى بِهِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ كَذَا فِي فَتْحِ الْوَدُودِ وحاشية ابن القيم (٦ / ٧) :

(٢٤٨) أخرجه أبو داود في سننه كتاب المناسك، باب في دخول الكعبة (٢ / ٢١٥) وعبد الرزاق في مصنفه من طريق حديث ٩٠٨٣ (٥ / ٨٨) ، والحميدي في مسنده حديث ٥٧٥ (١ / ٤٨٢) ، وابن ابي شيبة في مصنفه حديث ٤٥٨٤، وأحمد في مسنده (٢٧ / ١٩٦) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٦ / ٢١١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، حديث ٦١١ (١ / ٤٣٦) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث ٢٢٩٩ (١ / ٣٩٢). والبيهقي في الكبرى٤٢٩٧ (٢ / ٦١٥) وكلهم من طريق سفيان به بمثله. اما الطحاوي فليس عنده عن خاله مسافع. فالحديث عنده عن منصور بن صفية عن صفية بنت شيبة قالت وقد رواه عن منصور أخوه محمد بن عبد الرحمن فجعل بعض الحديث عن منصور عن أمه مباشرة وبعضه عن منصور عن مسافع عن أم منصور.

قال ابن القيم: "قَدِ اخْتُلِفَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَرُوِيَ كَمَا سُقْنَاهُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَالِهِ مُسَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَرُوِيَ عَنْهُ عَنْ خَالِهِ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أُمَّهُ"(٢٤٩). قال الشوكاني: "خَالُ صَفْوَانَ الْمَذْكُورُ فِي الْإِسْنَادِ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: هُوَ مُسَافِعُ بْنُ شَيْبَةَ، وَأُمُّ مَنْصُورٍ الْمَذْكُورَةُ هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ الْقُرَشِيَّةُ الْعَبْدَرِيَّةُ، وَقَدْ جَاءَتْ مُسَمَّاةً فِي بَعْضِ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَاخْتُلِفَ فِي صُحْبَتِهَا، وَقَدْ جَاءَتْ أَحَادِيثُ ظَاهِرَةٌ فِي صُحْبَتِهَا. . . . . وَالْأَسْلَمِيَّةُ الْمَذْكُورَةُ لَمْ أَقِفْ عَلَى اسْمِهَا"(٢٥٠). قال الألباني: " صحيح"(٢٥١). قلت: إسناد مقبول، له شواهد صحيحة(٢٥٢).

٢٧ – جدة عبد الرحمن بن محمد بن زيد ابن جدعان(٢٥٣): ابن جدعان(٢٥٤)، عن جدته عن أم سلمة هو عبد الرحمن بن محمد بن جدعان وجدته لا تعرف من الثالثة. روت عن أم سلمة، روى عنها حفيدها عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان.

---

(٢٤٩) عون المعبود وحاشية ابن القيم (٦ / ٨).

(٢٥٠) نيل الأوطار (٢ / ١٩١).

(٢٥١) سنن أبي داود (٢ / ٢١٥).

(٢٥٢) منها حديث أنس النبي ﷺ قال لعائشة: (أميطي عنا قرامك هذا، فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي). صحيح البخاري، ١/١٠٥، حديث رقم ٣٧٤.

(٢٥٣التقريب ٨٨١٥- (ص: ٧٦٣).

(٢٥٤) قال ابن حجر: "عبد الرحمن بن محمد عن جدته عن أم سلمة وعنه داود ابن أبي عبد الله مولى بني هاشم كذا وقع في رواية البخاري وبين في التاريخ أنه عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان وعند الترمذي عن ابن جدعان فنسبه إلى جد أبيه وثقه النسائي من الرابعة بخ ت" ابن حجر: التقريب ٨٨١٥(ص: ٧٦٣)

روى لها الترمذي حديثاً واحداً، قال: "حدثنا أبو كريب قال: حدثنا وكيع، عن داود بن أبي عبد الله، عن ابن جدعان، عن جدته، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله: «المستشار مؤتمن». قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب»[٢٥٥]. وللحديث شواهد[٢٥٦].

قلت: إسناده مقبول، وللحديث شواهد تقويه.

٢٨- ابنة محيصة[٢٥٧]: ابن مسعود عن أبيها لا تعرف من الثالثة. روت عن: أبيها محيصة، وعنها: مولى لزيد بن ثابت[٢٥٨].

روى لها أبو داود حديثاً واحداً قال: "حدثنا مصرف بن عمرو، حدثنا يونس، قال ابن إسحاق: حدثني مولى لزيد بن ثابت، حدثتني ابنة محيصة، عن أبيها محيصة: أن رسول الله، قال: «من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه. . . .[٢٥٩]»، قال الألباني:

---

(٢٥٥) أخرجه الترمذي في الجامع، حديث ٢٨٢٣ أبواب الأدب، باب أن المستشار مؤتمن، وقال: " وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة وابن عمر هذا حديث غريب من حديث ام سلمة (٥ / ١٢٦) ، وابو يعلى في مسنده، حديث ٦٩٠٦ (١٢ / ٣٣٣) ، وحديث ٦٩٤٢ (١٢/ ٣٧١) ، وابو يعلى في مسنده، حديث ٦٩٠٦ (١٢ / ٣٣٣) وحديث ٦٩٤٢ (١٢/ ٣٧١). أخرجه الدولابي في الكنى (١/ ١٨١) ، والطبراني في الكبير، حديث ٥٧٣ (١٩/ ٢٥٨) ، وأبونعيم في معرفة الصحابة، حديث ٥٩٨٢ (٥/ ٢٤٤٩). كلهم من طريق داود بن ابي عبد الله به بمثله.

(٢٥٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، : «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ». أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب باب في المشورة، حديث رقم ٥١٢٨، (٤ / ٣٣٣).

(٢٥٧) الذهبي: الميزان ـ ترجمة رقم(١١٠٥٢) (٤ / ٦١٦). ابن حجر: التقريب، ترجمة رقم ٨٧٨٦ (ص: ٧٦٠).

(٢٥٨) محمد" بن أبي محمد الأنصاري مولى زيد بن ثابت مدني روى عن سعيد بن جبير وعكرمة وعنه محمد بن إسحاق ذكره بن حبان في الثقات قلت وقال الذهبي لا يعرف التهذيب، ترجمة رقم (٩ / ٤٣٣).

(٢٥٩) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الخراج والامارة والفيء باب كيف كان اخراج اليهود من المدينة (٣ / ١٥٥) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٣ / ٢٠٠) ، وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٤٤١). كلهم به بمثله

"قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة مولى زيد بن ثابت، وهو محمد بن أبي محمد، كما صرح به في إسناد الحديث الذي قبله، وأعله المنذري بابن إسحاق"[٢٦٠]. قلت: إسناده ضعيف لضعف الطريق إلى جدة عبد الرحمن.

٢٩- المجهولات من نساء الطبقة الرابعة

سارة بنت مقسم[٢٦١]: الثقفية لا تعرف من الرابعة. روت عن: ميمونة بنت كردم[٢٦٢]، تفرد عنها ابن أخيها عبد الله بن يزيد بن مقسم الضبي[٢٦٣].

روى لها أبو داود حديثاً واحداً، : "حدثنا الحسن بن علي، ومحمد بن المثنى المعنى، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد الله بن يزيد بن مقسم الثقفي، من أهل الطائف، حدثتني سارة بنت مقسم، أنها سمعت ميمونة بنت كردم، قالت: خرجت مع أبي في حجة رسول الله، فرأيت رسول الله، فدنا إليه أبي وهو على ناقة له فوقف له واستمع منه ومعه درة كدرة الكتاب، فسمعت الأعراب والناس وهم يقولون: الطبطبية الطبطبية الطبطبية، فدنا إليه أبي، فأخذ بقدمه، فأقر له، ووقف عليه، واستمع منه، فقال: إني حضرت جيش، عثران،

---

(٢٦٠) ضعيف أبي داود - الأم (٢ / ٤٣١).

(٢٦١) الذهبي: الميزان، ترجمة رقم ١٠٩٦٣ (٤ / ٦٠٧). الكاشف، ترجمة رقم ٧٠٠٩ (٢ / ٥٠٩)، ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم (٧ / ٥٢٦). التهذيب ترجمة رقم ٢٨٠٩ (١٢ / ٤٢٣) والتقريب ٨٦٠٢ (ص: ٧٤٨).

(٢٦٢) ميمونة بنت كردم وزن جعفر الثقفية من صغار الصحابة لها حديث د ق التقريب (ص: ٧٥٣).

(٢٦٣). قال ابن حجر: " الثقفي ابن ضبة البصري أصله من الطائف صدوق من التاسعة د" التقريب٣٧٠٦ (ص: ٣٢٩)

قال ابن المثنى: جيش غثران، فقال طارق بن المرقع: من يعطيني رمحاً، بثوابه؟ قلت: وما ثوابه؟ قال: أزوجه أول بنت تكون لي....[٢٦٤]

قال ابن حجر: "حديثها عند أهل الطائف. . . . . ومنهم من أسقط سارة من السّند[٢٦٥]، ومنهم من أسقط عبد اللّه"[٢٦٦]. قال الألباني: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات؛ غير سارة هذه فإنها لا تعرف[٢٦٧]. قال شعيب: "إسناده ضعيف لجهالة حال سارة بنت مقسم، والوفاء بنذر الجاهلية له أصل في الصحيح"[٢٦٨]. قلت: إسناده ضعيف للاختلاف فيه.

٣٠- عقيلة بنت أسمر بن مضرّس [٢٦٩]: لا تعرف، من الرابعة. روت عن أبيها وعنها ابنتها سويدة[٢٧٠].

---

(٢٦٤) أخرجه وابو داود في سننه، كتاب النكاح باب في تزويج من لم يولد حديث رقم ٢١٠٣ (٢ / ٢٣٣) : وفي كتاب النذور باب ما يؤمر به من الوفاء بالنذر، حديث رقم ٣٣١٤ (٣ / ٢٣٨) وأحمد في مسنده (٤٤ / ٦٢٠)، وابن ابي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم ١٥٩٢ (٣ / ٢٣٢) : والطبراني في المعجم الكبير حدثنا رقم ٤٢٨ (١٩ / ١٩٠) : و حديث ٧٥ (٢٥ / ٤٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى، حديث رقم ١٣٨٢٤ (٧ / ٢٣٥) و (١٠ / ١٤٢). كلهم من طريق يزيد بن هارون به بمثله.

(٢٦٥) قال أحمد حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا عبد الله يعني ابن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي، عن يزيد بن مقسم، عن مولاته ميمونة بنت كردم، قالت: كنت ردف أبي، فسمعته يسأل النبي، ، ، فقال: يا رسول الله، إني نذرت أن أنحر ببوانة، فقال: " أبها وثن أم طاغية؟ " فقال: لا، قال: " أوف بنذرك " مسند أحمد (٤٤ / ٦٢٣).

(٢٦٦) الإصابة في تمييز الصحابة (٨ / ٣٢٨).

(٢٦٧) ضعيف أبي داود - الأم (٢ / ٢٠٩).

(٢٦٨) مسند أحمد (٤٤ / ٦٢١).

(٢٦٩) الذهبي: الميزان، ترجمة رقم ١٠٩٨٠ (٤ / ٦٠٨). الكاشف، ترجمة رقم ٧٠٤٤ (٢ / ٥١٤) ، ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم ٥٩٢٦ (٧ / ٥٢٨). التهذيب ترجمة رقم ٢٨٤٨ (١٢ / ٤٦٥) والتقريب ٨٦٤١ (ص: ٧٥٠).

(٢٧٠) بنت جابر، لا تعرف من السادسة، ابن حجر، التقريب، ترجمة رقم ٨٦١٣، (ص ٧٤٨).

روى لها ابو داود حديثاً واحداً، قال: "حدثنا محمد بن بشار، حدثني عبد الحميد بن عبد الواحد، حدثتني أم جنوب بنت نميلة، عن أمها سويدة بنت جابر، عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضرس، عن أبيها أسمر بن مضرس، قال: أتيت النبي، فبايعته، فقال: «من سبق إلى ماء لم يسبقه إليه مسلم فهو له». . . .[٢٧١].

قال ابن الملقن: " وَهُوَ حَدِيث غَرِيب. . . ، و(أمهَا) سويدة لَا أعلمها رَوَت عَن غير أُمِّها عقيلة، وَلَا رَوَى عَنْهَا غير ابْنَتهَا أم جنوب، وَكَذَا (أمهَا) عقيلة لَا أعلم روتْ عَن غير أَبِيهَا وَلَا رَوَى عَنْهَا غير ابْنَتهَا سويدة.[٢٧٢] قال الحافظ ابن حجر: "وأخرج حديثه أبو داود بإسناد حسن"[٢٧٣]. قال ابن الملقن: "وَهُوَ حَدِيث غَرِيب. قَالَ أَبُو الْقَاسِم الْبَغَوِيّ: لَا أعلم بِهَذَا الْإِسْنَاد حَدِيثا غَيره. وَأخرجه الضياء فِي «الْأَحَادِيث المختارة» "[٢٧٤]. قال الألباني: " إسناده ضعيف، مظلم؛ منْ دون أسْمر بن مُضرِّس؛ أربعتهم مجهولون. ولذلك استغربه المنذري"[٢٧٥]. وقال في الإرواء: "وهذا إسناد ضعيف، مظلم، ليس في رجاله من يعرف سوى الأول منه الصحابى والأخير وابن بشار شيخ أبي داود، وما بين ذلك مجاهيل لم يوثق أحداً منهم أحد! "وتعجب من إيراد الضياء له في المختارة، وإقرار الحافظ له بالتلخيص، وقال الألباني: " وأعجب

---

(٢٧١) أخرجه أبو داود في سننه، حديث رقم٣٠٧١، كتاب الخراج باب في إقطاع الأرضين سنن أبي داود (٣/ ١٧٧) ، وابن سعد في الطبقات (٧٣/٧) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٦٢/٢) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، ترجمة ١٠٧٠، والطبراني في الكبير حديث رقم ٨١٤ (١ / ٢٨٠) والبيهقي في الكبرى، حديث رقم ١١٧٧٩السنن الكبرى للبيهقي (٦ / ٢٣٦) ، وأخرجه الضياء في المختارة (٤ / ٢٢٧). كلهم من طريق محمد بن بشار به بمثله.

(٢٧٢) ابن الملقن: البدر المنير (٧ / ٦١).

(٢٧٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة (١ / ٢٢٠).

(٢٧٤) البدر المنير (٧ / ٦١).

(٢٧٥) ضعيف أبي داود – الأم (٢ / ٤٥٩).

منه قوله فى ترجمة أسمر هذا من " الإصابة " : " قلت : وأخرج حديثه أبو داود بإسناد حسن "! يعنى هذا، وقد ذكر في " التلخيص " عن البغوي أنه قال : " لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ".[٢٧٦]

إسناد ضعيف، فالطريق إلى عقيلة مسلسل بالمجاهيل. أم جنوب[٢٧٧]، وسويدة[٢٧٨]، وعقيلة [٢٧٩]، وعبد الحميد الغنوي، وإن قال عنه ابن حجر مقبول ولكنه بناء على ما قرره بأن من لم يرو عنه إلا واحد مجهول فالغنوي مجهول.

٣١- عمرة عمة مقاتل[٢٨٠]: ابن حيان ولا يعرف حالها من الرابعة ووهم من خلطها بالتي قبلها. روت عن عائشة، وتفرد عنها : ابن أخيها مقاتل بن حيان[٢٨١].

روى لها أبو داود حديثاً واحداً قال : "حدثنا مسدد، حدثنا المعتمر، قال : سمعت شبيب بن عبد الملك، يحدث عن مقاتل بن حيان، قال : حدثتني عمتي

---

(٢٧٦) انظر: ارواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٦ / ٩).

(٢٧٧) قال ابن حجر: " لا يعرف حالها": التقريب٨٧١٢ (ص: ٧٥٥)

(٢٧٨) قال ابن حجر: لا تعرف ترجمة رقم ٨٦١٣التقريب (ص: ٧٤٨) ، وذكرها الذهبي في فصل المجهولات، الميزان١٠٩٦٨(٤ / ٦٠٧).

(٢٧٩) قال ابن حجر: لا يعرف حالها، التقريب ١٠٩٨٠ - (ص: ٧٥٠) ، وذكرها الذهبي في الميزان فصل المجهولات، ترجمة رقم ١٠٩٨٠) - (٤ / ٦٠٨).

(٢٨٠) الذهبي: الميزان، ترجمة ١٠٩٨٢(٤ / ٦٠٨). ابن حجر: اللسان، ترجمة ٥٩٢٨(٧ / ٥٢٨). التقريب، ترجمة ٨٦٤٤ (ص: ٧٥٠).

(٢٨١) النبطي بفتح النون والموحدة أبو بسطام البلخي الخزاز بمعجمة وزاءين منقوطتين صدوق فاضل أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعا كذبه وإنما كذب الذي بعده من السادسة مات قبيل الخمسين بأرض الهند م ٤" ابن حجر: التقريب٦٨٦٧ (ص: ٥٤٤).

عمرة، عن عائشة رضي الله عنها، أنها كانت «تنبذ للنبي، غدوة. . . .[٢٨٢] قال الألباني: "حسن الإسناد".[٢٨٣] قال شعيب: "حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عمرة عمة مقاتل بن حيان "[٢٨٤].

إسناده مقبول والحديث صحيح له متابعات وشواهد[٢٨٥].

٣٢- كبشة[٢٨٦]: بنت أبي مريم لا يعرف حالها من الرابعة. روت عن أم سلمة، وتفردت عنها ريطة بنت الحارث.

روى لها ابو داود حديثاً واحداً قال: "حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن ثابت بن عمارة، حدثتني ريطة، عن كبشة بنت أبي مريم، قالت: سألت أم سلمة، ما كان

---

(٢٨٢) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأشربة باب في صفة النبيذ حديث رقم ٣٧١٢، (٣ / ٣٣٤) و أحمد في مسنده من طريق من طريق قريش بن إبراهيم عن المعتمر به (٤١ / ٤٠٨) ، ، والبيهقي في الكبرى، حديث رقم ١٧٤١٩ (٨ / ٥٢٠). كلاهما من طريق المعتمر به بنحوه.

(٢٨٣) سنن أبي داود (٣ / ٣٣٥).

(٢٨٤) مسند أحمد (٤١ / ٤٠٩).

(٢٨٥) منها: ثمامة القشيري، قال: لقيت عائشة، فسألتها عن النبيذ، فدعت عائشة جارية حبشية، فقالت: سل هذه، فإنما كانت تنبذ لرسول الله، فقالت الحبشية: «كنت أنبذ له في سقاء من الليل وأوكيه وأعلقه، فإذا أصبح شرب منه». أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة باب اباحة النبيذ، حديث رقم (٢٠٠٥) (٣ / ١٥٩٠). وقال: وفي الباب عن جابر، وأبي سعيد، وابن عباس، هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث يونس بن عبيد إلا من هذا الوجه. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن عائشة أيضاً، (٤ / ٢٩٦). ومنها: عن الحسن، عن أمه، عن عائشة، قالت: «كنا ننبذ لرسول الله، في سقاء يوكى أعلاه وله عزلاء، ننبذه غدوة فيشربه عشاء، وننبذه عشاء فيشربه غدوة». أخرجه ابن حبان في صحيحه، ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ شُرْبَ النَّبِيذِ مَا لَمْ يُمَازِجْهُ حَالَةُ السُّكْرِ٥٣٨٥- (١٢ / ٢٠٧).

(٢٨٦) الذهبي: الميزان ترجمة رقم١٠٩٨٧(٤ / ٦٠٩). ابن حجر: اللسان، ترجمة ٥٩٣٤ (٧ / ٥٢٩). التقريب ٨٦٧٠(ص: ٧٥٢).

النبي، ينهى عنه؟ قالت: «كان ينهانا أن نعجم[٢٨٧] النوى طبخاً...»[٢٨٨]. قال الألباني: "وهذا إسناد ضعيف؛ كبشة وريطة - وهي بنت حريث - لا تعرفان. وثابت بن عمارة صدوق فيه لين"[٢٨٩]. قال شعيب: "صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة ريطة، ولجهالة كبشة بنت أبي مريم، ولم يؤثر توثيقهما عن أحد، ولقولها: "وأن نخلط الزبيب والتمر" شواهد "[٢٩٠]. قلت: هذا إسناد ضعيف لجهالة الراوية أم كبشة، ليس منكرا، والشطر الثاني منه له شواهده فيصحح لغيره.

٣٣- منية بنت عبيد[٢٩١]: بسكون النون بعدها تحتانية ابنة عبيد ابن أبي برزة لا يعرف حالها من الرابعة. روت عن جدها أبي برزة، وتفردت عنها أم الأسود الخزاعية[٢٩٢].

روى لها الترمذي حديثاً واحداً قال: "حدثنا محمد بن حاتم المؤدب قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثتنا أم الأسود، عن منية بنت عبيد بن أبي برزة، عن جدها أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ: «من عزى ثكلى كسي برداً في الجنة». قال الترمذي:

---

(٢٨٧) قوله أن نعجُم النوى نريد أن نبلغ به النضيج إذا طبخنا التمر فعصدناه يقال عجمت النوى أعجمه عجماً إذا لكته في فيك، وكذلك إذا أنت طبخته أو أنضجته، ويشبه أن يكون إنما كره ذلك من أجل أنه يفسد طعم التمر أو لأنه علف الدواجن فتذهب قوته إذا هو نضج. معالم السنن (٤ / ٢٧٠).

(٢٨٨) اخرجه ابو داود كتاب الأشربة باب في الخليطين حديث رقم ٣٧٠٦ (٣ / ٣٣٣) وأحمد في مسنده (١١٥/٤٤) والطبراني في المعجم حديث رقم ٨٨٠ دون ذكره نعجم النوى طبخا (٢٣ / ٣٧٢) : وأبو يعلى في مسنده حديث رقم ٦٩٨٤ (١٢ / ٤١٧) بذكر نعجم النوى. كلهم من طريق يَحْيَى، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُمَارَةَ، حَدَّثَتْنِي رَيْطَةُ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ به بمثله.

(٢٨٩) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١٠ / ٢٥٧).

(٢٩٠) مسند أحمد (٤٤ / ١١٥).

(٢٩١) الذهبي: الميزان١٠٩٩٩) - (٤ / ٦١٠). ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم ٥٩٤٥ (٧ / ٥٣٠). التقريب ٨٦٨٧- (ص: ٧٥٣).

(٢٩٢) قال ابن حجر: "أم الأسود الخزاعية ويقال الأسلمية ثقة من السابعة ت" ابن حجر: التقريب٨٧٠٢ (ص: ٧٥٥).

"هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي "[٢٩٣]. قال الألباني: "لا يعرف حالها". قلت: وأشار إلى ذلك الذهبي في "الميزان" ؛ بإيراده إياها في "فصل النسوة المجهولات". ثم أورد أم الأسود هذه، فقال: "مولاة أبي زرعة، عن منية بنت عبيد وأم نائلة. قال النسائي في آخر "الضعفاء": غير ثقة"[٢٩٤].

قلت: إسناد ضعيف لجهالة أم الأسود.

٣٤- أم الحرير[٢٩٥]: بالتصغير ويقال بفتح أولها وجزم به الأمير لا يعرف حالها من الرابعة. روت عن مولاها، وعنها أم محمد بن أبي رزين.

روى لها الترمذي حديثاً واحداً قال: "حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا محمد بن أبي رزين، عن أمه قالت: كانت أم الحرير، إذا مات أحد من العرب اشتد عليها، فقيل لها: إنا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك. . .[٢٩٦]، قال الترمذي: حديث غريب. قال الألباني: "حديث ضعيف...". قلت: وعلته أم الحرير - بالتصغير - ؛ لا تعرف "[٢٩٧].

---

(٢٩٣) أخرجه الترمذي في الجامع، ا بواب الجنائز باب آخر في التعزية حديث رقم ١٠٧٦ (٣ / ٣٧٩) : وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم ٧٤٣٩ مسند أبي يعلى الموصلي (١٣ / ٤٣٢).

(٢٩٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١١ / ٧٩٠).

(٢٩٥) الميزان ١١٠١٤) - (٤ / ٦١٢) : اللسان ٥٩٦٠ - "(٧ / ٥٣٢). ابن حجر: التقريب٨٧١٧ (ص: ٧٥٦).

(٢٩٦) أخرجه الترمذي في سننه، حديث رقم ٣٩٢٩، أبواب المناقب باب في فضل العرب وقال: قال محمد بن أبي رزين: ومولاها طلحة بن مالك هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث سليمان بن حرب، وابن أبي شيبة في مصنفه، حديث رقم ٣٢٤٧٧ (٦ / ٤١١) ، وابن أبي عاصم، حديث رقم ٩٣٧ (٢ / ١٩١) ، والطبراني في الأوسط، حديث رقم ٢٥٥٧ (٣ / ٨١) وحديث رقم ٤٩٤٢المعجم الأوسط (٥ / ١٦٠) ، وفي الكبير، حديث رقم ٨١٥٩ (٨ / ٣٠٩) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٣٤٤). كلهم عن سليمان بن حرب به بمثله.

(٢٩٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١٠ / ٢١). صحيح وضعيف سنن الترمذي (٨/٤٢٩).

قلت: إسناد ضعيف، لجهالة أم محمد بن أبي رزين.

٣٥- أم مساور[٢٩٨]: الحميرية لا يعرف حالها من الرابعة. روت عن: أم سلمة، وتفرد عنها: ابنها مساور الحميري[٢٩٩].

روى لها الترمذي وابن ماجة حديثاً واحداً، قال الترمذي: "حدثنا واصل بن عبد الأعلى قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر، عن مساور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله، : «أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة». وقال حسن غريب[٣٠٠] قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "وقال الذهبي صحيح"[٣٠١].

قال ابن الجوزي" "مساور مجهول وأمه مجهولة"[٣٠٢]. وتعقب الألباني حكم الترمذي والحاكم والذهبي قائلا: " وكل ذلك بُعدٌ عن التحقيق، فإن مساورا هذا وأمه مجهولان. . . . وبالجملة فالحديث منكر لا يصح لجهالة الأم والولد"[٣٠٣]. قلت: إسناد ضعيف لجهالة مساور.

---

(٢٩٨) انظر الذهبي: الميزان، ١١٠٥٠ (٤ / ٦١٥). الذهبي: الكاشف، ترجمة رقم ٧١٦٨ (٢ / ٥٣٠)، ابن حجر: اللسان ترجمة رقم ٥٩٨٩ (٧ / ٥٣٥). التهذيب ترجمة رقم ٣٠١٥ (١٢ / ٤٨٤)، التقريب، ٨٧٧٠(ص: ٧٥٩).

(٢٩٩) قال ابن حجر: "مساور الحميري مجهول من السادسة ت ق" التقريب٦٥٨ (ص: ٥٢٧).

(٣٠٠) أخرجه الترمذي في سننه أبواب الرضاع باب ما جاء في حق الزوج على الزوجة حديث رقم ١١٦١ (٢ / ٤٥٧) : وقال هذا حديث حسن غريب. و ابن ماجة في سننه كتاب النكاح باب حق الزوج على المرأة، حديث رقم ١٨٥٤. و الحاكم في المستدرك حديث رقم ٧٣٢٨ (٤ / ١٩١) : وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. أبو يعلى في مسنده حديث رقم ٦٩٠٣ (١٢ / ٣٣١). الطبراني في المعجم الكبير حديث رقم ٨٨٤، (٢٣ / ٣٧٤). كلهم من طريق عبد الله بن عبد الرحمن به بمثله.

(٣٠١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤ / ١٩١).

(٣٠٢) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢ / ١٤١).

(٣٠٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٣ / ٦١٦).

المجهولات من نساء الطبقة الخامسة

٣٦- شعثاء[٣٠٤]: بنت عبد الله الأسدية الكوفية لا تعرف من الخامسة. روت عن ابن أبي أوفى، وتفرد عنها: سلمة بن رجاء[٣٠٥].

روى لها ابن ماجة حديثاً واحداً قال: "حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي شَعْثَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، «صَلَّى يَوْمَ بُشِّرَ بِرَأْسِ أَبِي جَهْلٍ رَكْعَتَيْنِ»[٣٠٦]. قال ابن الملقن: (إِسْنَاده جيد. وَلَا يضر كلام بعضهم في سلمة بن رجاء فقد احتج به البخاري ووثقه آخرون)[٣٠٧]. قال البوصيري: (إِسْنَاد فِيهِ مقَال شعثاء بنت عبد الله لم أر من تكلم فِيهَا لَا بِجرح وَلَا بتوثيق[٣٠٨]. قال ابن حجر: (إسناده حسن، واستغربه العقيلي. وروى البيهقي عن علي قال: "جئت إلى النبي، برأس مرحب")[٣٠٩]. قال الهيثمي: "وفيه شعثاء ولم أجد من وثقها ولا جرحها"[٣١٠]. قلت: إسناد ضعيف، لجهالة شعثاء، وضعف الطريق إليها.

---

(٣٠٤) الذهبي: الميزان ١٠٩٦٩ (٤ / ٦٠٨). ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم٥٩١٥(٧ / ٥٢٧). التقريب ترجمة رقم ٨٦١٦(ص: ٧٤٩).

(٣٠٥) [التميمي] أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق يغرب من الثامنة خ ت ق". ابن حجر: التقريب ٢٤٩٠ (ص: ٢٤٧).

(٣٠٦) أخرجه ابن ماجة، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر، حديث رقم ١٣٩١. والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب في سجدة الشكر حديث رقم ١٥٠٣ (٢ / ٩١٧). والبزار في مسنده ٣٣٦٨ وقال: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا ابْنُ أَبِي أَوْفَى وَلَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا إِلَّا هَذَا الطَّرِيقَ". (٨ / ٢٩٥) كلهم من طريق سلمة بن رجاء به بمثله.

(٣٠٧) ابن الملقن: البدر المنير (٩ / ١٠٦).

(٣٠٨) البوصيري: مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٢ / ١١).

(٣٠٩) ابن حجر: التلخيص الحبير ط العلمية (٤ / ٢٨٦).

(٣١٠) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢ / ٢٣٨).

٣٧- طلحة أم غراب[٣١١]: لا يعرف حالها من الخامسة، روت عن: عقيلة مولاة بني فزارة وعن بنانة عن عثمان بن عفان، وعنها: مروان بن معاوية الفزاري[٣١٢].

روى لها أبو داود وابن ماجة حديثاً واحداً قال أبو داود: " حدثنا هارون بن عباد الأزدي، حدثنا مروان، حدثتني طلحة أم غراب، عن عقيلة، امرأة من بني فزارة مولاة لهم، عن سلامة بنت الحر، أخت خرشة بن الحر الفزاري، قالت: سمعت رسول الله، يقول: «إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماماً يصلي بهم»[٣١٣]. قال مغلطاي: "هذا حديث في سنده امرأتان مجهولتان الأولى أم غراب طلحة وإن كان قد روى عنها أيضاً مروان بن معاوية الفزاري. . . فإني لم أر من تعرض لمعرفة حالها، وأما عقيلة فلم أر من ذكر عنها راويًا غير أم غراب، ولا تعرض لحالها على أن أبا داود لما روى حديثها سكت عنه، وتبعه على ذلك المنذري وغيره، وليس كافيا"[٣١٤]. وقال حسام الدين المباركفوري: "والحديث سكت عنه أبوداود

---

(٣١١) انظر: الذهبي: الميزان (٣/٨٨) ،ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم ٥٩٢١ - (٧ / ٥٢٧). التقريب ٨٦٣٢ (ص: ٧٥٠).

(٣١٢) أبو عبد الله الكوفي نزيل مكة ودمشق ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ من الثامنة مات سنة ثلاث وتسعين ع" ابن حجر: التقريب ٦٥٧٥(ص: ٥٢٦).

(٣١٣) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة باب في كراهية التدافع على الإمامة حديث رقم ٥٨١ (١ / ١٥٨) وابن ماجة في سننه، كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ما يجب على الامام حديث رقم ٩٨٢، (١ / ٣١٤) وأحمد في مسنده ط الرسالة (٤٥ / ١١١) ، و اسحاق ابن راهويه في مسنده، حديث رقم ٢٣٨٧ (٥ / ٢٣٩) ، و وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، حديث رقم ٣٤١٦ (٦/ ١٨٨) ، والطبراني في المعجم الكبير، والطبراني في الكبير، حديث رقم ٧٨٢ (٢٤ / ٣١٠) وحديث رقم ٧٨٤ (٢٤ / ٣١١) والبيهقي في الكبرى حديث رقم ٥٣٤٧. كلهم من طريق طلحة أم غراب به بمثله.

(٣١٤) شرح ابن ماجه لمغلطاي (ص: ١٦٣٥).

والمنذري. وفي سنده طلحة أم غراب"[٣١٥]. قال الألباني: " إسناده ضعيف؛ طلحة وعقِيلة لا تعرفان "[٣١٦]. قال شعيب: "إسناده ضعيف لجهالة أم غراب وعقيلة"[٣١٧]. قلت: إسناده ضعيف لجهالة أم غراب، وعقيلة.

٣٨- عقيلة[٣١٨]: الفزارية جدة علي بن غراب لا يعرف حالها من الخامسة. روت عن سلمة بنت الحر، وروت عنها طلحة أم غراب. قلت: إسناد ضعيف، لضعف الطريق إليها.

المجهولات من نساء الطبقة السادسة

٣٩- أسماء بنت عابس[٣١٩]: ابن ربيعة لا يعرف حالها من السادسة. روت عن: أبيها، وعنها: الحسن بن الحكم النخعي[٣٢٠].

روى لها ابن ماجه حديثاً واحداً قال: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرٍ الْبَكَّائِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ

(٣١٥) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٤ / ٥٨).

(٣١٦) ضعيف أبي داود - الأم (١ / ٢٠٤).

(٣١٧) مسند أحمد ط الرسالة (٤٥ / ١١١)، وانظر (٥٥٢/١).

(٣١٨) الذهبي: الميزان، ترجمة رقم ١٠٩٨١ (٤ / ٦٠٨). ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم ٥٩٢٧ (٧ / ٥٢٨). التقريب٨٦٤٢(ص: ٧٥٠).

(٣١٩) العراقي طرح التثريب في شرح التقريب (٣ / ٢٤٩)، الذهبي: الميزان، ترجمة رقم ١٠٩٤٣. ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم ٥٨٧٧، (٥٢٢/٧). التقريب، ترجمة رقم ٨٥٢٩ (ص: ٧٤٣)

(٣٢٠) أبو الحكم الكوفي صدوق يخطىء من السادسة مات قبيل الخمسين وقد روى محمد بن عجلان عن الحسن ابن الحر فنسبه إلى جده فربما التبس بهذا د ت عس ق". التقريب، ترجمة رقم (ص: ١٦٠). ابن حجر التهذيب، ترجمة رقم ٤٩٠ (٢ / ٢٧١)

رَسُولُ اللَّهِ: " إِنَّ السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ، إِذَا أَدْخَلَ أَبَوَيْهِ النَّارَ. . "[٣٢١]. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: يُرَاغِمُ رَبَّهُ، يُغَاضِبُ". قال البوصيري: " هذا إسناد ضعيف لضعف مندل بن علي"[٣٢٢]. قال حسام الدين المباركفوري: "ومندل ضعيف وأسماء بنت عابس مجهولة لا يعرف حالها"[٣٢٣]. قلت: إسناد ضعيف، لضعف مندل بن علي الذي نص على جرحه، وجهالة أسماء بنت عابس (من صغار التابعين).

٤٠- أسماء بنت يزيد[٣٢٤]: القيسية البصرية مجهولة من السادسة. وقال في التقريب: مقبولة. روت عن ابن عم لها يقال له أنس عن ابن عباس، روى عنها سليمان التيمي [٣٢٥].

أخرج لها النسائي[٣٢٦]، حديثاً واحداً، قال: "أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ لَهَا يُقَالُ لَهُ: أَنَسٌ

---

(٣٢١) أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الجنائز باب فيمن أصيب بسقط، حديث رقم ١٦٠٨ (١ / ٥١٣) ، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم ١١٨٨٧ (٣ / ٣٧) ، والبزار في مسنده، وقال: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ، : إِلَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا عَنْ عَلِيٍّ، إِلَّا هَذَا الطَّرِيقَ، حديث رقم ٨١٥ (٣ / ٥٧) ، وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم ٤٦٨ (١ / ٣٦٠) : ، والبيهقي في شعب الايمان، حديث رقم ٩٣٠٦ (١٢ / ٢٢٢). ، كلهم من طريق مندل بمثله.

(٣٢٢) البوصيري مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٢ / ٥٢).

(٣٢٣) حسام الدين المباركفوري: مرعاة المفاتيح ٥٠٧/٥

(٣٢٤) الذهبي: الميزان، ترجمة رقم ١٠٩٣٤ (٤ / ٦٠٤) الكاشف، ترجمة رقم ٦٩٤٩(٢ / ٥٠٢) ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم ٥٨٨٠(٧ / ٥٢٣) التقريب، ترجمة رقم ٨٥٣٣، (ص: ٧٤٣).

(٣٢٥) أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم ثقة عابد من الرابعة مات سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وتسعين ع"، ابن حجر: التقريب، ترجمة رقم ٢٥٧٥ (ص: ٢٥٢).

(٣٢٦) أخرجه النسائي في الصغرى، كتاب الاشربة، باب ذكر الدلالة على النهي للموصوف من الأوعية التي تقدم السنن الكبرى للنسائي حديث رقم ٥٦٤٤(٣٠٨/٨). و أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه به بمثله، حديث رقم ٢٣٧٩٢ (٥ / ٧١).

قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {ومَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} [الحشر: ٧] ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ} [الأحزاب: ٣٦] ؟، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ، نَهَى عَنِ النَّقِيرِ، وَالْمُقَيَّرِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ» وللحديث شواهد صحيحه، عن أبي جمرة[٣٢٧]، وربيبة النبي، زينب[٣٢٨]. وعائشة[٣٢٩]. وأبو هريرة[٣٣٠]. (رضي الله عنهم أجمعين". . . . . ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت "قال شعبة وربما قال النقير وقال أيضاً وربما قال المقير. قال الألباني: "ضعيف"[٣٣١]. قلت: إسناد مقبول، الراوي عن أسماء ثقة، والمتن صحيح لشواهده.

تنبيه والشيخ الألباني وإن ضعف الحديث هنا لحال أسماء بنت يزيد وكونها لا تعرف وأحاديث أخر - كما تجده في هذا البحث -، فإنه حسن أحاديث أخر وحال راويتها كذلك كما في حديث بنانة.

٤١- حفصة بنت أبي كثير[٣٣٢]: المخزومية لا تعرف من السادسة. روت عن: أبيها، عنها: أبو شيبة عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي[٣٣٣].

روى لها الترمذي حديثاً واحداً قال: "حدثنا حسين بن علي بن الأسود البغدادي قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن حفصة بنت

---

(٣٢٧) البخاري في صحيحه، كتاب الايمان باب أداء الخمس من الايمان، حديث رقم ٥٣(١ / ٢٠).

(٣٢٨) البخاري في صحيح (كتاب المناقب باب قوله تعالى: " يا أيها الناس إنا خلقناكم...) ، حديث رقم ٣٤٩٢(٤ / ١٧٨).

(٣٢٩) البخاري في صحيحه، كتاب الأشربة باب ترخيص النبي، في الأوعية، حديث رقم ٥٥٩٥ (٧ / ١٠٧)

(٣٣٠) مسلم في صحيحه، (كتاب الأشربة باب كراهة انتباذ التمر، حديث رقم ١٩٩٣ (٣ / ١٥٧٧).

(٣٣١) سنن النسائي (٨ / ٣٠٨).

(٣٣٢) الذهبي: الميزان، ترجمة رقم ١٠٩٤٨. (٤ / ٦٠٦). ابن حجر: التقريب ٨٥٦٤ (ص: ٧٤٥).

(٣٣٣) أبو شيبة ويقال كوفي ضعيف من السابعة د ت" ابن حجر: التقريب٣٧٩٩ (ص: ٣٣٦).

أبي كثير، عن أبيها أبي كثير، عن أم سلمة، قالت: علمني رسول الله، قال: " قولي: اللهم هذا استقبال ليلك واستدبار نهارك، وأصوات دعاتك وحضور صلواتك، أسألك أن تغفر لي ". قال الترمذي: «هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه» وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباها "[٣٣٤].

قلت: وقد تابعها على حديثها المسعودي كما في سنن أبي داود[٣٣٥].

قال الدارقطني: "يَرْوِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ حفصة بنت أبي كثير، عن أبيها، عن أم سلمة. ورواه القاسم بن معن، عن عبد الرحمن المسعودي، عن أبي كثير، عن أم سلمة ولا نعلم رواه غير أبي كثير، عن أم سلمة"[٣٣٦]. قال الحاكم: حديث صحيح ولم يخرجاه[٣٣٧]. وقال حسام الدين المباركفوري: " فالظاهر أن الحديث من طريق أبي داود والحاكم حسن". [٣٣٨] قال الألباني: "ضعيف واستدل بقول الترمذي "[٣٣٩]. قلت: إسناد ضعيف، لضعف الطريق إلى حفصة.

---

(٣٣٤) أخرجه الترمذي في الجامع، أبواب الدعوات باب دعاء ام سلمة حديث رقم ٣٥٨٩ (٥ / ٥٧٤)، وأخرجه ابو يعلى في مسنده، حديث رقم ٦٨٩٦(١٢ / ٣٢٣)، و الطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم ٨٩٦ (١ / ١٤٦)، والضبي في الدعاء حديث رقم ٢٢الدعاء للضبي (ص: ١٨٣). ثلاثتهم من طريق محمد بن فضيل به بمثله. وذكره ابن حبان في الثقات عن حفصة به ٣٣٤.

(٣٣٥) سنن أبي داود، حديث رقم (٥٣٠) (١ / ١٤٦).

(٣٣٦) الدارقطني: علل الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٥ / ٢٣٤).

(٣٣٧) الحاكم، المستدرك (١/٣١٤).

(٣٣٨) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٢ / ٣٧٦).

(٣٣٩) ضعيف سنن الترمذي (ص: ٤٧٤).

٤٢- ريطة بنت حريث[٣٤٠]: لا تعرف من السادسة. روت عن كبشة بنت أبي مريم، تفرد عنها: ثابت بن عمارة[٣٤١]. وتقدم حديثها في كبشة من الرابعة. قلت: إسناد ضعيف.

٤٣- سويدة بنت جابر[٣٤٢]: لا تعرف من السادسة. روت عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضرس، تفردت عنها: ابنتها أم جنوب بنت نميلة [٣٤٣]. . تقدم حديثها في عقيلة بنت أسمر من الرابعة.

قلت: إسناد ضعيف.

٤٤- عبيدة[٣٤٤]: بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية لا يعرف حالها من السادسة، روت عن: أبيها، وعنها: ابنها يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة [٣٤٥]. قال المزي: "وَقَال يحيى بن يحيى الأندلسي، عن مالك: حميدة بالفتح وَقَال سائر أصحاب مالك: حميدة بالضم"[٣٤٦]. قال ابن حجر: "حميدة بنت عبيد ابن رفاعة الأنصارية

---

(٣٤٠) الذهبي: الميزان(١٠٩٥٩) (٤ / ٦٠٦). اللسان، ترجمة رقم ٥٩٠٦ (٧ / ٥٢٦). التقريب، ترجمة رقم (ص: ٧٤٧).

(٣٤١) الحنفي أبو مالك البصري صدوق فيه لين من السادسة مات سنة تسع وأربعين، ابن حجر: التقريب ٨٢٣(ص: ١٣٢).

(٣٤٢) الذهبي: الميزان، ترجمة رقم ١٠٩٦٨ (٤ / ٦٠٧). ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم ١٠٩٦٨(٧/٥٢٧). التقريب، ترجمة رقم٨٦١٣ (ص: ٧٤٨).

(٣٤٣) ابن حجر، التقريب، ترجمة رقم ٨٧١٢، (ص ٧٥٥).

(٣٤٤) الذهبي: الميزان، ترجمة رقم ١٠٩٧٨ (٤ / ٦٠٨). ابن حجر اللسان، ترجمة رقم ٥٩٢٥ (٧ / ٥٢٨). التقريب ترجمة رقم ٨٦٣٨- (ص: ٧٥٠).

(٣٤٥) الأنصاري المدني ثقة من الخامسة وقد أرسل عن البراء بن عازب" ابن حجر: التقريب ٧٤٩٨ (ص: ٥٨٧).

(٣٤٦) المزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥ / ١٥٩).

المدنية زوج إسحاق ابن أبي طلحة وهي والدة ولده يحيى ابن إسحاق مقبولة من الخامسة "[٣٤٧].

روى لها أبو داود والترمذي حديثاً واحداً قال أبو داود: "حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبدالرحمن، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أمه، حميدة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاعة الزرقي عن أبيها، عن النبي، قال: «تشمت العاطس ثلاثا..."[٣٤٨]. قال النووي: "حديث ضعيف قال فيه الترمذي: حديث غريب، وإسناده مجهول"[٣٤٩]. وقال ابن حجر: وهذا إسناد حسن[٣٥٠]. قال الألباني: "ضعيف"[٣٥١]، وقال: وهذا إسناد مرسل ضعيف؛ عبيد بن رفاعة الزرقي؛ ولد في عهد النبيﷺ ووثقه العجلي. وحميدة - أو عبيدة - بنت عبيد مقبولة عند الحافظ. ويزيد بن عبد الرحمن - وهو أبو يزيد الدالاني— ضعيف". [٣٥٢]، قلت: إسناد ضعيف لضعف يزيد بن عبدالرحمن.

---

(٣٤٧) ابن حجر: التقريب ٨٥٦٨ (ص: ٧٤٦)

(٣٤٨) أخرجه أبو داود في سننه، حديث رقم ٥٠٣٦، كتاب الأدب، باب كم مرة يشمت العاطس (٤ / ٣٠٨) ، والترمذي في الجامع ابواب الأدب باب ما جاء في تشميت العاطس وقال: «هذا حديث غريب وإسناده مجهول» سنن الترمذي ت شاكر٢٧٤٤ -(٥ / ٨٥) وابن عبد البر في التمهيد (١٧ / ٣٢٨) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم ٢٥٢ (ص: ٢٢٢). كلهم من طريق يحيى بن اسحاق به بنحوه. إلا أن الترمذي قال عن عمر بن إسحاق بن أبي طلحة.

(٣٤٩) الأذكار للنووي (ص: ٢٧٣).

(٣٥٠) فتح الباري لابن حجر (١٠ / ٦٠٥-٦٠٦) باختصار.

(٣٥١) سنن أبي داود (٤ / ٣٠٨).

(٣٥٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١٠ / ٣٨١).

٤٥- أم هشام [٣٥٣]: والدة هشام ابن زياد عن فاطمة بنت الحسين لا تعرف من السادسة.

روت عن: فاطمة بنت الحسين، وعنها: ولدها هشام بن زياد[٣٥٤].

روى لها ابن ماجة حديثين: الحديث الأول: قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ الْقَاسِمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَتْ خَدِيجَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دَرَّتْ لُبَيْنَةُ الْقَاسِمِ، فَلَوْ كَانَ اللَّهُ أَبْقَاهُ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رَضَاعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ تَمَامَ رَضَاعِهِ فِي الْجَنَّةِ»... [٣٥٥]، قال الهيثمي: "هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف لضعف هِشَام بن الْوَلِيد"[٣٥٦].

قلت: إسناد ضعيف جداً ففيه هشام بن أبي الوليد متروك، وصح في معنى هذا الحديث ما أخرجه مسلم في صحيحه مرسلاً[٣٥٧]: "قال عمرو: فلما توفي إبراهيم قال رسول الله: «إن إبراهيم ابني وإنه مات في الثدي وإن له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة».

---

(٣٥٣) ابن حجر: التقريب، ترجمة رقم ٨٨٢٣- (ص: ٧٦٤).

(٣٥٤) ابن أبي يزيد وهو هشام بن أبي هشام أبو المقدام ويقال له أيضاً هشام بن أبي الوليد المدني متروك من السادسة ت ق" ابن حجر: التقريب، ترجمة رقم٧٢٩٢ (ص: ٥٧٢).

(٣٥٥) أخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب الجنائز، باب رقم (٢٧) ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله، .

(٣٥٦) البوصيري: مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٢ / ٣٣).

(٣٥٧) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب رحمته، بالصبيان صحيح مسلم ٢٣١٦) (٤/ ١٨٠٨).

الحديث الثاني قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ، : «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ، فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ... [٣٥٨].

قال البوصيري: "هذا إسناد فيه هشام بن زياد وهو ضعيف هكذا رواه ابن أبي شيبة في مسنده ورواه أحمد بن منيع في مسنده حدثنا يزيد أنبأنا هشام بن أبي هشام عن أمه عن فاطمة بنت الحسين فذكره بإسناده ومعناه وقد اختلفت النسخ هل هو عن أبيه أو عن عمه ولا يعرف لهما حال ورواه يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن ابن علية عن هشام بن زياد عن أبيه عن فاطمة وتابعه أحمد بن أبي السرح عن يزيد بن هارون عن هشام"[٣٥٩]. قال حسام الدين المباركفوري: "الحديث إسناده ضعيف جداً فيه هشام بن زياد وهو هشام بن أبي هشام أبو المقدام البصري، متروك. رواه عن أمه، ولا يعرف من هي"[٣٦٠]. قال الألباني: " ولا أعلم له شاهداً بهذا اللفظ أو المعنى، فالحديث ضعيف جداً؛ لأن هشام بن زياد - وهو أبو المقدام – متروك "[٣٦١].

قلت: إسناد ضعيف جداً، لأن هشام بن زياد متروك.

---

(٣٥٨) أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصبر على المصائب، حديث رقم ١٦٠٠(١/١٥٠). و أحمد في مسنده حديث رقم ١٧٣٤ (٣ / ٢٥٦). و ابن شيبة في مصنفه، حديث رقم ٧٩٠، (٢/٢٩١). و الحارث في مسنده حديث رقم ٢٦٠ مسند الحارث (١ / ٣٦٢). وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم ٦٧٧٧، (١٢ / ١٤٨). والطبراني في المعجم الأوسط (٣ / ١٥٤): وقال لا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ هِشَامٌ أَبُو الْمِقْدَامِ. الطبراني في المعجم الأوسط (٣ / ١٥٤) كلهم من طريق هشام بن زياد به بمثله.

(٣٥٩) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٢ / ٥٠).

(٣٦٠) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٥ / ٥٠٨).

(٣٦١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١٠ / ٥٤).

المجهولات من نساء الطبقة السابعة

٤٦- أمة الواحد[٣٦٢]: بنت يامين بن عبد الرحمن ابن يامين والدة يحيى بن بشير بن خلاد، من السابعة، روت عن محمد بن كعب القرظي، وتفرد عنها ابنها[٣٦٣]، سماها بقى بن مخلد في مسنده ولم تسم في رواية أبي داود.

روى لها أبو داود حديثاً واحداً: قال: حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا ابن أبي فديك، عن يحيى بن بشير بن خلاد، عن أمه، أنها دخلت على محمد بن كعب القرظي، فسمعته يقول: حدثني أبو هريرة، قال: قال رسول الله، : «وسطوا الإمام وسدوا الخلل»[٣٦٤].

قال عبد الحق: "لَيْسَ هَذَا الْإِسْنَاد بِقَوي وَلَا مَشْهُور. وتعقبه القطان قائلاً: "وَلم يبين علته، وَهِي الْجَهْل بِحَال يحيى بن بشير بن خَلاد، وبحال أمه. هَذَا على تَقْدِير الصَّوَاب فِي ذكره، فَأَما [على] مَا ذكره هُوَ، فالجهل ببشير بن خَلاد وَأمه"[٣٦٥]. قال الألباني: "ضعيف"[٣٦٦]. قلت: إسناد ضعيف للجهالة بحال يحيى ابن بشير ووالدته. والشطر الثاني منه صحيح لشواهده.

---

(٣٦٢) الذهبي: ميزان الاعتدال، ترجمة رقم ١٠٩٣٥ (٤ / ٦٠٤) انظر ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم ٥٨٨١ (٧ / ٥٢٣). التقريب، ترجمة رقم (ص: ٧٤٣

(٣٦٣) قال ابن حجر: "يحيى بن بشير بن خلاد الأنصاري المدني مستور من التاسعة". التقريب، ترجمة رقم ٧٥١٥(ص: ٥٨٨)

(٣٦٤) أخرجه ابو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب مقام الإمام من الصف، حديث رقم ٦٨١ (١ / ١٨٢) ، و الطبراني في المعجم الأوسط، حديث رقم ٤٤٥٧ (٤ / ٣٦٩).

(٣٦٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٣ / ٣٥٠).

(٣٦٦) ضعيف سنن أبي داود (١ / ٢٣٧).

٤٧- حُبَابَةُ ابْنَةُ عَجْلَانَ[٣٦٧]: لا يعرف حالها بصرية من السابعة. روت عن: أمها حفص، عنها: موسى بن إسماعيل [٣٦٨]. قلت: إسناد ضعيف. لجهالة حبابة (من أتباع التابعين).

٤٨- أم الأسود الخزاعية: ويقال الأسلمية ثقة من السابعة، روت عن منية بنت عبيد، وروى عنها يونس بن محمد. سبق حديثها. قلت: إسناد ضعيف. لجهالة أم الأسود الخزاعية (من أتباع التابعين).

٤٩- أم جنوب[٣٦٩]: المعافرية بنت نميلة لا يعرف حالها من السابعة. روت عن: أمها سويدة بنت جابر، وعنها: عبد الحميد بن عبد الواحد الغنوي[٣٧٠]. تقدم حديثها في ترجمة أمها سويدة بنت جابر من السادسة. قلت: إسناد ضعيف. لجهالة أم جنوب (من أتباع التابعين).

٥٠- أم الحسن عمة غبطة[٣٧١]: لا يعرف حالها وحديثها في أهل البصرة، من السابعة. روت عن: جدتها، وعنها: ابنة أخيها غبطة[٣٧٢].

---

(٣٦٧) الذهبي: الميزان ١١٠١٧(٦١٢/٤). ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم ٥٨٩٠ (٧/ ٥٢٤). التقريب، ترجمة رقم ٨٥٥٥(ص: ٧٤٥).

(٣٦٨) قال ابن حجر: " المِنْقَري أبو سلمة التبوذكي، ثقة ثبت، مات سنة ثلاث وعشرين ومئتين". التقريب٦٩٤٣ (ص: ٥٤٩).

(٣٦٩) الذهبي: الميزان١١٠١٠ (٤ / ٦١١). ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم٥٩٥٦ (٧ / ٥٣٢). التقريب٨٧١٢ (ص: ٧٥٥).

(٣٧٠) بفتح المعجمة والنون بصري مقبول من التاسعة د". ابن حجر: التقريب ٣٧٧٢(ص: ٣٣٤).

(٣٧١) الذهبي: الميزان (١١٠١٦) (٤ / ٦١٢). ابن حجر: التهذيب، ترجمة رقم ٢٨٥٥ (١٢ / ٤٤٠). وترجمة رقم ٨٧١٩(ص: ٧٥٦).

(٣٧٢) قال ابن حجر: "غبطة بنت عمرو المجاشعية أم عمرو البصرية مقبولة من السابعة د" ابن حجر: التقريب ٨٦٤٩(ص: ٧٥١). وذكرها في اللسان فصل النساء المجهولات ٥٩٢٩ - (٧ / ٥٢٨).

روى لها أبو داود حديثاً واحداً قال: "حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثتني غبطة بنت عمرو المجاشعية، قالت: حدثتني عمتي أم الحسن، عن جدتها، عن عائشة رضي الله عنها، أن هند بنت عتبة، قالت: يا نبي الله، بايعني، قال: «لا أبايعك حتى تغيري كفيك، كأنهما كفا سبع»[٣٧٣]. قال ابن الملقن: " قَالَ ابْن الْقطَّان فِي كِتَابه «أَحْكَام النّظر»: هَذَا حَدِيث فِي غَايَة الضعْف، فِيهِ ثَلَاث نسْوَة لَا يعرفن (كُلهنَّ) عدم."[٣٧٤]. وللحديث طرق أخرى عن عائشة رضي الله عنها[٣٧٥]. قال ابن الملقن: "وغبطة وعمتها وَجدّة أم الْحسن (لَا) يعرف حالهن بعد الفحص عَنهُ. وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُد أيضاً من حَدِيث مُطِيع بن مَيْمُون. . . وَرَوَاهُ النَّسَائِيّ فِي «سنَنه» أيضاً (وقبلهما) الإِمَام أَحْمد وَصفِيَّة هَذِه مَجْهُولَة "[٣٧٦]. قال الألباني: " ضعيف"[٣٧٧]. قال شعيب: " وإسناده ضعيف مسلسل بالمجاهيل: غبطة وعمتها أم الحسن وجدتها"[٣٧٨]. قلت: إسناده ضعيف، مسلسل بالمجاهيل.

---

(٣٧٣) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الترجل باب في الخضاب للنساء، حديث رقم ٤١٦٥، والبيهقي في الكبرى حديث رقم ١٣٤٩٨ (٧ / ١٣٨). من طريق مُسْلِمُ بْنُ إبراهيم، حَدَّثَتْنِي غِبْطَةُ بِنْتُ عَمْرٍو الْمُجَاشِعِيَّةُ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي أُمُّ الْحَسَنِ، عَنْ جَدَّتِهَا، عَنْ عَائِشَةَ به بمثله

(٣٧٤) ابن الملقن في البدر المنير (٦ / ١٣٩).

(٣٧٥) منها: عن صَفِيَّةُ بِنْتُ عِصْمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: مَدَّتْ امْرَأَةٌ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ بِيَدِهَا كِتَابًا إِلَى رَسُولِ اللهِ، فَقَبَضَ النَّبِيُّ، يَدَهُ، وَقَالَ: " مَا أَدْرِي أَيَدُ رَجُلٍ أَوْ يَدُ امْرَأَةٍ؟ " فَقَالَتْ: بَلْ امْرَأَةٌ، فَقَالَ: " لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً غَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ بِالْحِنَّاءِ ". أخرجه أحمد في مسنده، حديث رقم٢٦٢٥٨ (٤٣ / ٣٠٠). وانظر تعليق الشيخ شعيب عليه.

(٣٧٦) البدر المنير (٦ / ١٣٩).

(٣٧٧) سنن أبي داود (٤ / ٧٦).

(٣٧٨) مسند أحمد (٤٣ / ٣٠٠-٣٠١).

٥١- ام الحسن جدة العدوي[٣٧٩]: جدة أبي بكر العدوي بصرية، لا يعرف حالها من السابعة. روت عن: معاذة العدوية، وعنها: عبد الوارث بن سعيد[٣٨٠].

روى لها أبو داود حديثاً واحداً قال: "حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبدالصمد بن عبد الوارث، حدثني أبي، حدثتني أم الحسن يعني جدة أبي بكر العدوي، عن معاذة قالت: سألت عائشة رضي الله عنها عن الحائض يصيب ثوبها الدم قالت: «تغسله فإن لم يذهب أثره فلتغيره بشيء من صفرة». قالت: «ولقد كنت أحيض عند رسول الله، ثلاث حيض جميعا لا أغسل لي ثوبا»[٣٨١].

قال الألباني: " حديث صحيح. . . وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال مسلم؛ غير أم الحسن هذه. . . . وقد وجدت للحديث بعض المتابعات والطرق؛ فهو بها صحيح"[٣٨٢]. قال شعيب: "بعضه صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أم الحسن جدة أبي بكر العدوي. . . ولم يؤثر توثيقها عن أحد. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين من طريق عبد الصمد، بهذا الإسناد. وقولها: كان رسول الله، يصلي وعلي ثوب، سلف نحوه بإسناد صحيح "[٣٨٣]. قلت: هذا إسناد مقبول والحديث صحيح

---

(٣٧٩) انظر الذهبي: الكاشف، ترجمة رقم (٢ / ٥٢٣). ابن حجر: التقريب، ترجمة رقم ٨٧١٨ (ص: ٧٥٦).

(٣٨٠) ابن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التنوري بفتح المثناة وتشديد النون البصري ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه من الثامنة مات سنة ثمانين ومائة ع" ابن حجر: التقريب ٤٢٥١(ص: ٣٦٧)

(٣٨١) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم ٣٥٧، كتاب الطهارة باب المرأة تغسل ثوبها (١ / ٩٨) ، وأحمد في مسنده (٤٣ / ٢٢٥) ، والبيهقي في الكبرى حديث رقم ٤١١٣ (٢ / ٥٧١). من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث به بمثله.

(٣٨٢) صحيح أبي داود - الأم (٢ / -١٩٨-١٩٧)

(٣٨٣) مسند أحمد (٤٣ / ٢٢٦).

بمتابعاته، فقد أخرج الدارمي في سننه [٣٨٤]، من طريق ثابت بن يزيد: ثنا عاصم عن معاذة العدوية عن عائشة، ثم أخرجه من طريق كريمة: سمعت عائشة[٣٨٥].

٥٢- أم حفص[٣٨٦]: والدة حبابة بنت عجلان يقال اسمها حفصة لا يعرف حالها من السابعة، روت عن: صفية بنت جرير، وعنها: ابنتها حبابة بنت عجلان. قلت: إسناد ضعيف. لجهالة أم حفص (من أتباع التابعين) وابنتها حبابة.

٥٣- أم حكيم[٣٨٧]: بنت أسيد لا يعرف حالها من السابعة، روت عن: أمها عن أم سلمة، وعنها: المغيرة بن الضحاك الحزامي[٣٨٨]. وتقدم حديثها في صفية بنت جرير من الثالثة. قلت: إسناد ضعيف. لجهالة أم حكيم (من أتباع التابعين).

٥٤- أم صالح[٣٨٩]: بنت صالح لا يعرف حالها من السابعة. روت عن: صفية بنت شيبة، وتفرد عنها: سعيد بن حسان المخزومي[٣٩٠].

روى لها الترمذي وابن ماجة حديثاً واحداً، قال الترمذي: "حدثنا محمد بن بشار وغير واحد، قالوا: حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي، قال: سمعت سعيد بن حسان المخزومي، قال: حدثتني أم صالح، عن صفية بنت شيبة، عن أم حبيبة، زوج النبي، عن

---

(٣٨٤) أخرجه الدارمي في سننه(٢٣٨/١)

(٣٨٥) أخرجه الدارمي في سننه(٢٤٠/١)

(٣٨٦) الذهبي: الميزان، ترجمة رقم ١١٠١٧(٤ / ٦١٢). ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم ٥٩٦٢ (٧ / ٥٣٢). التقريب ترجمة رقم ٨٧٢١ (ص: ٧٥٦).

(٣٨٧) ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم ٥٩٦٤ (٧ / ٥٣٢). التقريب، ترجمة رقم ٨٧٢٤(ص: ٧٥٦).

(٣٨٨) ابن عبد الله القرشي الأسدي المدني مقبول من السادسة د س" التقريب٦٨٤١- (ص: ٥٤٣) :

(٣٨٩) انظر الذهبي: الميزان، ترجمة رقم ١١٠٢٤ (٤ / ٦١٢). الذهبي: الكاشف، ترجمة رقم ٧١٢٧ (٥٢٥/٢) ، ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم ٥٩٦٨ (٧ / ٥٣٣). التهذيب، ترجمة رقم (١٢ / ٤٧٢)، والتقريب ترجمة رقم ٨٧٤٠(ص: ٧٥٧).

(٣٩٠) المكي قاص أهل مكة صدوق له أوهام من السادسة م ت س ق" التقريب ٢٢٨٣ (ص: ٢٣٤) .

النبي، قال: «كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله»[٣٩١].
قال المنذري: "رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ وَابْن مَاجَه وَابْن أبي الدُّنْيَا وَقَالَ التِّرْمِذِيّ حَدِيث غَرِيب لَا نعرفه إِلَّا من حَدِيث مُحَمَّد بن يزِيد بن خُنَيْس، قَالَ الْحَافِظ رُوَاته ثِقَات وَفِي مُحَمَّد بن يزِيد كَلَام قريب لَا يقْدَح وَهُوَ شيخ صَالح"[٣٩٢]. قال المباركفوري: "قوله (هذا حديث غريب) وفي بعض النسخ حسن غريب "[٣٩٣]. قال الألباني: "وعلى كل حال فالحديث بجميع رواياته ضعيف لا يصح". وتعقب الألباني قول المنذري: "رواته ثقات" حيث قال: "فليس على إطلاقه بصواب، لأن أم صالح هذه لم يوثقها أحد فيما علمت، فهي مجهولة العين، فهي علة الحديث. والله أعلم"[٣٩٤]. قلت: إسناد ضعيف. لجهالة أم صالح (من أتباع التابعين).

٥٥- أم محمد الخولاني[٣٩٥]: والدة محمد بن حرب الخولاني

لا يعرف حالها من السابعة. روت عن: أمها، وعنها: ابنها محمد بن حرب[٣٩٦].

---

(٣٩١) أخرجه الترمذي في سننه أبواب الزهد، حديث رقم ٢٤١٢ (٤ / ٦٠٨)، وابن ماجة في سننه حديث رقم ٣٩٧٤، كتاب الفتن باب كف اللسان في الفتنة وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس». (٢ / ١٣١٥)، وابن أبي الدنيا في الصمت، حديث رقم ١٤، ص١٨٧، وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم ٧١٣٢ (١٣ / ٥٦)، حديث رقم ٧١٣٤ (١٣ / ٥٨) : والطبراني في الكبير، حديث رقم ٤٨٤ (٢٣ / ٢٤٣)، والحاكم في المستدرك، حديث رقم ٣٨٩٢المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢ / ٥٥٦)، والبيهقي في شعب الايمان، حديث رقم ٥١١ (٢ / ٥٦). كلهم من طريق سعيد بن حسان المخزومي به بمثله.

(٣٩٢) الترغيب والترهيب للمنذري (٣ / ٣٤٥).

(٣٩٣) تحفة الأحوذي (٧ / ٧٩).

(٣٩٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٣ / ٥٤٥-٥٤٧).

(٣٩٥) الذهبي: الكاشف، ترجمة رقم ٧١٦٣ (٢ / ٥٢٩)، وابن حجر: التهذيب، ترجمة رقم ٣٠٠٩ (١٢/ ٤٨٤) والتقريب ترجمة رقم ٨٧٦٥(ص: ٧٥٨).

(٣٩٦) الحمصي الأبرش بالمعجمة ثقة من التاسعة مات سنة أربع وتسعين [ومائة] ع" التقريب٥٨٠٥- (ص: ٤٧٣).

روى لها ابن ماجة حديثاً واحداً، قال: " حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي، عَنْ أُمِّهَا، أَنَّهَا سَمِعَتِ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِ يكَرِبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُول اللَّهِ، يَقُولُ: «مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ. . . . [٣٩٧]، وللحديث شواهد[٣٩٨]. قال الألباني: " صحيح"[٣٩٩]. قلت: إسناد ضعيف. لجهالة أم محمد الخولاني (من أتباع التابعين)، وللحديث شواهد يتقوى بها.

٥٦- أم يونس[٤٠٠]: بنت شداد لا يعرف حالها من السابعة. روت عن: حماتها أم جحدر، وعنها: عبد الوارث بن سعيد[٤٠١]. تقدم حديثها عند أم جحدر في الطبقة الثالثة.

قلت: إسناد ضعيف. لجهالة أم يونس (من أتباع التابعين).

---

(٣٩٧) أخرجه ابن ماجه في سننه حديث رقم ٣٣٩٤، كتاب الأطعمة باب الاقتصاد في الأكل وكراهية الشبع (٢ / ١١١١).

(٣٩٨) منها عن الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ أُكُلَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ، فَثُلُثٌ طَعَامٍ، وَثُلُثٌ... ". أخرجه أحمد في مسنده، حديث رقم ١٧١٨٦ (٢٨ / ٤٢٢).

(٣٩٩) سنن ابن ماجه (٢ / ١١١١).

(٤٠٠) الذهبي: الميزان، ترجمة رقم ١١٠٣٧(٤ / ٦١٤). الذهبي: الكاشف، ترجمة رقم ٧١٥٧(٢ / ٥٢٨)، ابن حجر: اللسان، ترجمة رقم ٥٩٧٧ (٧ / ٥٣٤). والتهذيب، ترجمة رقم ٣٠٠٠ (١٢ / ٤٨٣)، "والتقريب ترجمة رقم ٨٧٨٢ (ص: ٧٥٩).

(٤٠١) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التنوري بفتح المثناة وتشديد النون البصري ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه من الثامنة مات سنة ثمانين ومائة ع التقريب٤٢٥١- (ص: ٣٦٧) :

٥٧- القاسم بن غنام (عن عمته، بعض أمهاته، جدته، بعض أهله، عن امرأة من المبايعات):

فقد قال ابن حجر: " أم فروة عمة القاسم بن غنام[٤٠٢]، الأنصارية كانت من المبايعات روى حديثها عبد الله بن عمر العمري عن القاسم بن غنام عن عمته أم فروة وقيل عن القاسم بن غنام عن بعض أمهاته عن أم فروة في فضل الصلاة. قلت ذكر بن عبد البر والطبراني أن أم فروة هذه هي بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق وتبعه على ذلك القاضي أبو بكر بن العربي وغيره ووهموا من قال إنها أنصارية[٤٠٣]، وقال في موضع آخر" القاسم بن غنام الأنصاري البياضي المدني روى. وقيل عن جدة له عن عمته أم فروة في فضل أول الوقت، . . . . . وقال الترمذي اضطربوا في هذا الحديث قلت وذكره العقيلي في الضعفاء وقال في حديثه اضطراب"[٤٠٤]. وقال ابن حجر في موضع آخر: " قال البخاري: "القاسم بْن غنام الْأَنْصَارِيّ عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ. . . . . وعَنِ القاسم بْن غنام عَنْ جدته الدنيا عَنْ جدتها أم فروة قَالَت بايعت النَّبِيّ، نحوه"[٤٠٥].

روى لها الترمذي وأبو داود فقال الترمذي[٤٠٦]: "عَنْ قَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ بَعْضِ أُمَّهَاتِهِ، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ: أَيُّ الْعَمَلِ، أَوْ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟. . . . الحديث فيه اضطراب. وسئل الدارقطني عن هذا الحديث ففصل فيه ثم قال[٤٠٧]:

---

(٤٠٢) البياضي المدني صدوق مضطرب الحديث من الرابعة د ت" التقريب٥٤٨١- (ص: ٤٥١). وقال العقيلي: " القاسم بن غنام فيه اضطراب، الضعفاء الكبير للعقيلي (٣ / ٤٧٥).

(٤٠٣) انظر ابن حجر: تقريب لتهذيب ٢٩٧٣ (١٢ / ٤٧٦).

(٤٠٤) ابن حجر: التهذيب ٥٩٥ (٨ / ٣٢٨).

(٤٠٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، ترجمة رقم ٧٦٦ - (٧ / ١٧١).

(٤٠٦) أخرجه الترمذي في سننه، حديث رقم ١٧٠ ابواب الصلاة باب ما جاء في الوقت الأول (١ / ٣١٩).

(٤٠٧) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٤١٢٣- (١٥ / ٤٢٩).

"وَالْقَوْلُ قول من قال: عن القاسم بن غنام، عن جدته، عن أم فروة" [٤٠٨]. قال ابن الجوزي: "أَمَّا حَدِيثُ أُمِّ فَرْوَةَ فَإِنَّهُ لَا يَرْوِيهِ إِلَّا الْعُمَرِيُّ وَقَدِ اضْطَرَبَ فِيهِ. . . . والْعمريّ ضَعِيف ضعفه يحيى وغَيره "[٤٠٩]. قال الزيلعي: " قَالَ فِي الْإِمَامِ: (ابن دقيق العيد) وَمَا فِيهِ مِنْ الِاضْطِرَابِ فِي إثْبَاتِ الْوَاسِطَةِ بَيْنَ الْقَاسِمِ، وَأُمِّ فَرْوَةَ. وَإِسْقَاطُهَا يَعُودُ إلَى الْعُمَرِيِّ، وَقَدْ ضُعِّفَ، وَمَنْ أَثْبَتَ الْوَاسِطَةَ يَقْضِي عَلَى مَنْ أَسْقَطَهَا، وَتِلْكَ الْوَاسِطَةُ مَجْهُولَةٌ"[٤١٠].

قال ابن حجر: " قال ابن السّكن: اختلف عنهما في الإسناد. انتهى. . . . وكلام ابن السكن يوهم تفرد العمريين به، عن القاسم. ويرد عليه رواية ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان، عن القاسم"[٤١١]. قال المنذري: "رَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ وَقَالَ لَا يرْوى إِلَّا من حَدِيث عبد الله بن عمر الْعمريّ وَلَيْسَ بِالْقَوِيّ عِنْد أهل الحَدِيث واضطربوا فِي هَذَا الحَدِيث قَالَ الْحَافِظ عبد الله هَذَا صَدُوق حسن الحَدِيث فِيهِ لين قَالَ أَحْمد صَالح الحَدِيث لَا بَأْس بِهِ وَقَالَ ابْن معِين يكْتب حَدِيثه وَقَالَ ابْن عدي صَدُوق لَا بَأْس بِهِ وَضَعفه أَبُو حَاتِم وَابْن الْمَدِينِيّ وَأم فَرْوَة هَذِه هِيَ أُخْت أبي بكر الصّديق لِأَبِيهِ وَمن قَالَ فِيهَا أم فَرْوَة الْأَنْصَارِيَّة فقد وهم"[٤١٢]. قال الألباني: " وهذا اضطراب شديد؛ مما يزيد في ضعف الإسناد! وقد قال الترمذي: " لا يروى إلا من حديث عبد الله بن عمر العمري؛ وليس هو بالقوي عند أهل الحديث، واضطربوا عنه في هذا الحديث ". قلت: ولكن هذا الاضطراب ليس من قبل العمري هذا؛ فقد تابعه عليه

(٤٠٨) الدارقطني: العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٥ / ٤٣٠).

(٤٠٩) ابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف (١ / ٢٨٧).

(٤١٠) الزيلعي نصب الراية (١ / ٢٤١).

(٤١١) الإصابة في تمييز الصحابة، ترجمة رقم ١٢٢٠٢- (٨ / ٤٤٩).

(٤١٢) الترغيب والترهيب للمنذري (١ / ١٥٦).

أخوه عبيد الله - المصغر - عن القاسم بن غنام عن بعض أهله. . . به. . . . وبالجملة ؛ فعلة هذا الإسناد: القاسم بن غَنَّام هذا واضطرابه فيه، وجهالة الواسطة بينه وبين أم فروة رضي الله عنها. ولكن الحديث صحيح ؛ فإن له شواهد"[٤١٣].

قلت: إسناد ضعيف. لضعف القاسم بن غنام، وجهالة شيخته، واضطرابه فيه، والحديث صحيح لشواهده.

الخاتمة

توصلت من خلال هذا البحث إلى جملة من النتائج أهمها:

١ - عدد النساء المجهولات ممن لهن رواية في السنن الأربعة، سبع وخمسون.

٢ - عدد أحاديث النساء المجهولات من غير تكرار خمسون حديثاً، منها واحد وثلاثون حديثاً لها اختصاص أو علقة بالنساء وهو أدعى لحفظها وإتقانها.

٣ - انحصرت طبقات النساء المجهولات في:

• الطبقة الوسطى من التابعين (الثالثة والرابعة) وكان عدتهن خمس وثلاثون ووفياتهن تمتد إلى نحو ١٢٤هـ. وكلهن ممن تقادم العهد بهن، وتعذر الوقوف على أحوالهن والمعرفة الباطنة بهن.

• الطبقة الصغرى من التابعين (الخامسة والسادسة) وكان عدتهن عشراً، ووفياتهن تمتد إلى نحو ١٥٠هـ.

• طبقة كبار أتباع التابعين (السابعة) وكانت عدتهن اثنتي عشرة راوية ووفياتهن تمتد إلى نحو ١٨٠ هـ.

---

(٤١٣) صحيح أبي داود ٢/٣٠٤.

٤ - هناك أسباب عديدة لجهالة الراوي منها ما تشترك فيه النساء مع الرجال ومنها ما تختص به النساء.

٥ - من العلماء من ضعّف أحاديث المجهولات مطلقاً.

٦ - من العلماء من صحّح أو حسّن أحاديث المجهولات وراعى القرائن.

٧ - ومن العلماء من صحّح أو حسّن أحاديثهن وفي الوقت ذاته ضعّف أحاديث لأخر بمثل حالهن وطبقتهن.

٨ - من العلماء من سكت عن أحاديثهن.

٩ - ومن العلماء من ضعّف أحاديثهن وجعل العلّة في غيرهن.

١٠ - يلاحظ أن جملة من النقاد والمحققين بعد عصر الإمام الذهبي لم يستحضر في أحكامهم النقدية فحوى قاعدة الإمام الذهبي في المجهولين.

١١ - هناك قرائن عديدة إذا احتفت بالراوي أو روايته تقوي حديثه وترفع من شأنه وتعضّده، فيجب أن لا تهمل ويعتبر بها.

١٢ - المنهج العلمي السديد والذي يجب أن يسار عليه في الحكم على الراوي وروايته ممن لم يوقف فيه على جرح أو تعديل هو: النظر في حديثه وسبره والنظر في القرائن الحافة به وبراويه.

١٣ - قبول حديث النساء المجهولات وتحسينه، إذا كنَّ ممن تقادم العهد بهن - من كبار التابعين وأوساطهم - إذا كانت له قرائن تعضّده.

١٤ - وجدت حديثاً واحداً لهن ضُعّف بسبب النكارة والمخالفة.

١٥ - غالب رواية النساء المجهولات عن النساء، فستة وأربعون امرأة عن النساء، من بينهن سبعة عن أمهاتهن، وواحدة عن جدتها، وواحدة عن حماتها.

١٦ - غلبة الضعف على أحاديث المجهولات من النساء:

• ففي طبقة الوسطى من التابعين (الثالثة والرابعة) ثلاث وعشرون رواية ضعيفة. واثنتا عشرة رواية مقبولة.

• وفي الطبقة الصغرى من التابعين (الخامسة والسادسة) تسع روايات ضعيفة، واحدة مقبولة.

• وفي طبقة اتباع التابعين (السابعة) إحدى عشرة رواية ضعيفة، وواحدة مقبولة.

ومن روين عن الرجال فاحدى عشرة امرأة، ستة منهن عن آبائهن، وواحدة عن جدها، وواحدة عن مولاها، وأخرى عن ابن عمّها، واثنتان عن رجلين لم أتبين القرابة بينهما.

فهرس المصادر والمراجع

[١] الأصفهاني: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المفردات في غريب القرآن ص٢٠٩، تحقيق صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢هـ.

[٢] البرادعي: عبد الصمد بن محمد، الجهالة عند المحدثين، ص٨٠، الرياض، دار العاصمة، ط١، ٢٠١١م..

[٣] الجوهري: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية٤/١٦٦٣، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ١٩٨٧ م الصحاح، الأصبهاني، المفردات في غريب القرآن ص٢٠٩.

[٤] ابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل٦/٣١٥. طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م،

[٥] ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ، النكت على مقدمة ابن الصلاح، تح: المدخلي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ١، ١٩٨٤، ٦٩/١.

[٦] ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ص١٠٧، تحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

[٧] ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (مطبوع ملحقا بكتاب سبل السلام)، ٧٢/٤، المحقق: عصام الصبابطي - عماد السيد، دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الخامسة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.

[٨] الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب (ت٤٦٣)، الكفاية في قوانين الرواية، ص٨٨، تحقيق أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، منشورات المكتبة العلمية، المدينة المنورة، ط٢، بلا تاريخ ص١٤٩.

[٩] الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، الكفاية في علم الرواية، تحقيق أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي المدني، المدينة المنورة، المكتبة العلمية، د. ط، ص٨٨.

[١٠] الذهبي: محمد بن أحمد، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، مكة المكرمة، مكتبة النهضة الحديثة، ط٢، د. ت، ص٤٧٨.

[١١] الذهبي: محمد بن أحمد، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، مكة المكرمة، مكتبة النهضة الحديثة، ط٢، د. ت، ص٤٧٨.

[١٢] أبو زرعة الرازي، الضعفاء لأبي زرعة، في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٢ / ٥٩٠). لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م

[١٣] السخاوي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، ٤٨/٢. تحقيق علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م. باختصار.

[١٤] ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، ص١١١. تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

[١٥] الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ)، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، ١٩٢/٢ -١٩٦. تحقيق أبو

عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

[١٦] ابن عدي: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، ١٤٦/١، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود -علي محمد معوض، الكتب العلمية - بيروت -لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

[١٧] العطار، حسن بن محمد الشافعي، حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع للسبكي، بيروت، دار الكتب العلمية، د. ط، د. ت، ج١٧٦/٢.

[١٨] ابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة (١ / ٤٨٩)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

[١٩] ابن القطان: علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨هـ)، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، (١٣/٤)، تحقيق د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م.

[٢٠] ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، اختصار علوم الحديث ص٩٧، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنانالطبعة: الثانية.

[٢١] الكوثري من الأباطيل١/٢٥٥، تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

[٢٢] المعلمي: عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦هـ)، التنكيل بما في تأنيب

[٢٣] النسائي، سنن النسائي بأحكام الألباني، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٩٨٦، ج٨، ص ٣٦٠، ح رقم: ٥٦٣٦.

[٢٤] النووي، المجموع، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٧ م، ٢٧٩/٦.

[٢٥] ملتقى أهل الحديث: http: //www. ahlalhdeeth. com/vb/showthread. php?t=٩٣٩٢١

[٢٦] الموقع الرسمي للشيخ عبد الله السعد، http: //www. alssad. com/publish/article_٢١٢. shtml

[٢٧] موقع المكتبة الشاملة، ورابطه غير موجود. http: //shamela. ws/index. php/author/١٢٠١

The Anonymous Women and their Narration in the four Sunna

Dr. Mohammad Abdel Rahman Tawalbeh
Yarmouk University- Faculty of Sharia
Department of Religion Fundamentals

Abstract. This research showed that the unknown narrative was accepted when there were accepted when there were evidiences, such as being one of the most followers ،whose conditions were unknown ،and whose narratives don't have any weakness or mistakes or any other eivdiences.

Also ،their narratives were not accepted if they were from the small followers or their followers ،and don't have any strong evidiences.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٠)، العدد (٢)، ص ص ٧١١-٧٥٦، (ربيع ثاني ١٤٣٨هـ/ديسمبر ٢٠١٦م)

وُضوء عُثْمَانَ ﷺ: طرقه وألفاظه[١]

د. عادل بن عبدالشُّكور الزُّرقي
أستاذ الحديث المشارك بجامعة الملك سعود
كلية التربية، قسم الدراسات الإسلامية

ملخص البحث. قال ابن شهاب: "كان علماؤنا يقولون: هذا الوُضوء أسبغ ما يتوضأ به أحدٌ للصلاة".

يجمع هذا البحث طرق حديث عثمان رضي الله عنه في صفة الوضوء وبيان ألفاظها وعللها، وكلام العلماء عنها.

(١) يشكر الباحث مركز البحوث بكلية التربية بجامعة الملك سعود على دعمه لهذا البحث